



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

## قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي (الفيسبوك أنموذجا)

مذكرة تخرج ضمن نيل متطلبات شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة  
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشرافه الدكتور:

بوعمامة العربي



إعداد الطالبتان:

- سيد المرابط ربيعة
- بوحفص فاطمة

السنة الجامعية: 1440-1441هـ / 2019-2020م



# شكر وعرفان

نتوجه بالشكر والحمد لله عز وجل الذي أمدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا

العمل وإتمامه

ونتقدم بجزيل الشكر وكامل العرفان للأستاذ "بوعمامة العربي" على إشرافه المميز

وتوجيهاته المفيدة ملاحظاته القيمة

كما لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا و شجعنا على اتمام هذا العمل و

نخص بالذكر أوليائنا

وإلى من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة سواء بكلمة أو فكرة أو مرجع.

# إهداء

الى سندي وقوتي و ملاذي بعد الله

الى من اثروني على انفسهم وضحوا لأجلي

الى من غرسوا في حب العلم وذلوا الصعاب التي واجهتني

امي الحبيبة منبع الدفيء والحنان

ابي العزيز رمز الصبر والكفاح

ربيعة/فاطمة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجزائري واتخذنا من الفايسبوك نموذجًا، حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى حضور قيمة التضامن لدى الطالب الجزائري في استخدامه لمنصات التواصل الاجتماعي(الفايسبوك)؟

وللوصول إلى نتائج لهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الطلبة الجزائريين والمستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، ولسهولة الوصول إلى جميع مفردات مجتمع البحث تم اختيار عينة قصدية قوامها مفردة، من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- وزعت عليهم استمارة استبيان إلكترونية مكونة من 19 بيانات الشخصية الجنس، السن، المستوى التعليمي...، متبعة بثلاث محاور رئيسية مكونة من 19 سؤال وزعت إلكترونيًا عبر موقع الفايسبوك الذي هو جزء من دراستنا، تم تفرغ بياناتها وتحليلها لتحصل على مجموعة من النتائج أهمها: أن الفايسبوك كان من أكثر المواقع الاجتماعية تداولاً لقيمة التضامن وتفاعل الطلبة مع منشوراته وأثرت فيهم بشكل إيجابي عبر منشورات الفيديو التضامنية وخاصة تلك التي تأثر في نفس الطلبة وتهز عاطفتهم، مساعدة الفقراء والدعم المادي والمعنوي، التبرع بالدم للمرضى، وإنشاء نوادي ثقافية والجمعيات الخيرية بين الطلبة هدفها مساعدة اليتامى ودار المسنين.

## الكلمات المفتاحية:

قيمة / التضامن / منصات التواصل الاجتماعي / الطالب الجزائري / الفايسبوك

### **Study summary:**

The study aimed to reveal the value of solidarity in the social media platforms of the Algerian student and we took a model on Facebook, where the following main question was asked:

To what extent is the value of the solidarity of the Algerian student in his use of social media platforms (Facebook)?

To achieve the results of this study, the descriptive approach was invoked and the study community was represented in a sample of Algerian students and users of social networks, and for easy access to all the vocabulary of the community. of research, an intentional sample made up of only one was chosen, among the students in media sciences and the communication of the University Abdel Hamid bin Badis - Mostaganem - An electronic questionnaire made up of personal data was distributed to them, sex , age, level of education ..., followed by three main axes consisting of 19 questions disseminated electronically via Facebook, which is part of our study, its data were downloaded and analyzed to obtain a set of results, the most important of which are : Facebook has been one of the most socially exchanged sites for the value of solidarity and the interaction of students with its publications and has positively affected them. nt through solidarity video publications, especially those that affect the same students and shake their emotions, help the poor and material and moral support, donate blood to patients and establish cultural clubs and charities among students aimed at to help Orphans and retirement homes.

### **keywords:**

The value / solidarity / social media / Algerian student / Facebook



# مقدمة

تعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح، وتعتبر من أقوى ما تبنى عليه المجتمعات ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع وتعمُّ الأخوة بينهم ويقوى التماسك والترابط بفضلها.

القيم هي الضمانة الاستقرار المجتمعات وازدهارها ولاشك أن القيم الاجتماعية هي ركيزة أساسية داخل كل مجتمع إذ أنها تلعب دوراً كبيراً في تماسك المجتمع وتدفعه للتقدم والرقي، من خلال خلق مجموعة من القوانين والنظم والسمات الفكرية والمادية التي تميز مجتمعاً ما عن غيره وتحدد نمط معيشة، خصوصاً إذا كانت هذه القيم إيجابية، بحيث علب على الدراسات الحديثة في العلوم الإنسانية والاجتماعية الاتجاه نحو دراسة القيم كمعيار ومتغير في مختلف الظواهر وعلى الرغم من اختلاف وتباين تفسيرها ومفهومها بين هذه التخصصات إلا أنها تفرض نفسها كمتغير ثابت ومستقل في الأبحاث والدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة في ظل مناداة الكثير من الباحثين والمختصين بالعودة إلى القيم وقياس الظواهر على أساسها وتقود كل مجتمع بقيم خاصة مما أدى إلى تخصص الدراسات ودقتها.

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي « les réseaux sociaux » التي ظهرت منتصف التسعينيات، وبالتحديد في سنة 1995 وسيلة اتصال مؤثرة في الإحداث اليومية المحلية والعالمية بحيث أن هذه الشبكات لها قوة وتأثير على أفراد المجتمع، وهي مجموعة من المواقع الإلكترونية المنتشرة عبر شبكة الأنترنت تتيح لمستخدمين المشاركة في إنشاء وإضافة صفحات جديدة لتمكينهم من البحث عن الأصدقاء والتعرف عليهم وكذا الاطلاع على الأخبار والصور والفيديوهات المختلفة وتحميلها في مجتمع افتراضي يجمع بين أفراد انتماءات واهتمامات مشتركة،

وقد ساعد في سرعة انتشارها واستقطابها للكثير من المشتركين سهولة الاستخدام وسرعة تدفق المعلومات فيها وتنوع تطبيقاتها لاعتمادها على الوسائط المتعددة وغيرها من تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

ومن بين شبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثت تأثير قويًا بين أفراد المجتمع "موقع الفيسبوك" الذي يعد من أهم ركائزها، حيث خلق العديد من الأدوار فتزاحمت فيه العديد من العلاقات والتفاعلات بفضل الميزات التي يمتلكها من الانفتاح، الخصوصية، الحضور الدائم على الشبكة، إخفاء الهوية... بل أصبح مؤسسة تضطلع بمهمة أعداد النشأ وتربيتهم، بحيث لعب الفيسبوك دورًا كبيرًا أساسيًا وجوهريًا في تشكيل القيم الاجتماعية وتغييرها خاصة مع تسارع وتيرة الحياة، إن كان لابد من تسارع وتيرة الاتصال، ونخص بالذكر قيمة التضامن التي هي محور دراستنا والتي من أبرز القيم الاجتماعية وحق الأخلاقية لما تتصف به هذه القيمة خاصة بميزة حميدة بين أفراد المجتمع وخاصة المجتمع الجزائري والطالب الجزائري الذي له دور فعال في انتشار هذه القيمة، وموقع الفيسبوك عامة.

# الفصل الأول

## مدخل عام للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- التساؤلات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- اهداف الدراسة
- 5- اهمية الدراسة
- 6- مجال الدراسة
- 7- صعوبات الدراسة
- 8- مصطلحات الدراسات
- 9- الدراسات السابقة
- 10- مناقشة الدراسات السابقة
- 11- نظرية الدراسة

## الإشكالية:

شهد العالم في العصر الحالي تطورًا سريعًا في مجال وسائل الاتصال والمعلومات والتي كان لها الأثر الكبير على المجتمع بصفة عامة، ويعد أهم تطور تكنولوجي عرفه الإنسان في هذا المجال هو اكتشاف الشبكة العنكبوتية والإنترنت، بحيث تكتسي شبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في عصرنا اليوم، حيث ظهر تأثيرها على الفرد والمجتمع مما ساهم في التنمية الثقافية والاجتماعية وغيرها فالعلاقة بين هذه الشبكات والمجتمع جعل الاستغناء عنها مستحيلًا لما تقدمه من خدمات متنوعة ثم تحققها وسائل الاتصال التي سبقتها قبل الظهور، لذا فقد تمكنت هذه الشبكات الاجتماعية خاصة الفايسبوك من امتلاك جمهور عالمي ومتابع يومي لمستجداته وأخباره العالمية والوطنية بين أوساط الشباب، الطلبة... إلخ وطريقة تفاعلهم وحفاظهم على القيم الاجتماعية لأنها أساس كل مجتمع ودولة ولا سيما قيمة التضامن والتي تكتسي طابع روحي قبل كل شيء من الطابع المادي، وما يحننا به ديننا الإسلام ويوصينا بالتضامن والتلاحم والمحبة بين حل أفراد المجتمع، ليعم الاستقرار والتماسك والترابط... فالتضامن يستدعي تكافل الأفراد مع بعضهم البعض، ويحقق الإنعاش الاقتصادي فمثال عن ذلك إحساس الفرد بالأمان نتيجة لثقته بتضامن مؤسسات الدولة المختلفة للحفاظ على أمان الوطن واستقراره وتلبية حاجات شعبه، والتضامن بارز أيضًا بين الطلبة الجزائريين من خلال الجمعيات الخيرية الطلابية والنوادي الثقافية... وغيرها، فقد أصبحت هذه القيمة تنشط أخيرًا في الآونة الأخيرة مع ظهور شبكة الإنترنت وتطور التكنولوجيا الحديثة، نراه يوميًا يكتسح عالم الفايسبوك الذي يعد النقطة الأولى في التواصل ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي: ما مدى حضور قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجزائري (الفايسبوك)؟

2- التساؤلات:

وللإجابة عن الإشكالية قد تطرقنا ل طرح التساؤلات التالية:

- 1- كيف يستخدم الطلبة القيم الاجتماعية في تواصلهم الاجتماعي(الفايسبوك)؟
- 2- هل تأثر القيم الاجتماعية على طبيعة استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)؟
- 3- هل يساهم موقع الفيسبوك في تحصيل المستوى التعليمي ما بين الطلبة من خلال قيمة التضامن؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية: بحكم تخصصنا في الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة فوجهنا دراسة القيم الاجتماعية( التضامن) في مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).

-ونجد أيضاً استخدام موقع التواصل الاجتماعي عرف انتشاراً كبيراً أو أحدث ضجة عالية على الساحة العلمية وثورة في الاتصال والتواصل الاجتماعي بين الشباب، كما ساهم في تغيير القيم والتصورات والممارسات والسلوكيات عند الشباب خاصة مع تعدد المواقع التي تحاول إشباع فضول الشباب كالفيسبوك.

أسباب ذاتية:

- نظراً للفصول الذي يساورنا حول الموضوع.
- ندرة الموضوع في دراسات علوم الإعلام والاتصال.
- حب الاطلاع على نظرية الحتمية القيمة.

## 4- أهداف الدراسة:

- كل بحث يسعى إلى تحقيق هدف معين فهدفنا من وراء هذه الدراسة هو معرفة القيم الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) والكشف عن حقيقة استخدام هذه القيم وإعطائها صورة واضحة.

- دور هذه القيم في تأطير استخدام الفيسبوك والاطلاع على ثقافة والقيم السائدة في أوساط الطلبة.

## 5- أهمية الدراسة:

لقد شهد موضوع القيم كمًا هائلًا من الجدل والاختلافات والدراسات حوله لطبيعة المستجدات فيه والاختلافات خاصة القيم الاجتماعية التي تتشكل بطبيعة كل مجتمع وقد تطرقنا لمواقع التواصل الاجتماعي لدراسة طرح القيم الاجتماعية باعتبارها وسائط اتصال حديثة وذات أهمية عظيمة وخاصة الفيسبوك فهو يتلقى إقبال كبيرًا وبالخصوص مختلف الفئات العمرية وفي بحثنا هذا قد خصصنا الطلبة بالبحث وهم شريحة من الشباب الذين يعتبرون الفيسبوك موضة لأنه يطرح مواضيع الساعة.

## 6- مجال الدراسة:

إن المجال يشير إلى المكان أو البيئة والمنطقة الجغرافية وإلى الناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم وإلى الزمن الذي يوجد فيه هؤلاء الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة ومنطقة جغرافية معينة وتسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياتهم والاجتماعية ويمكن تقسيم مجال دراستنا إلى:

**المجال المكاني:** نظرًا لطبيعة مجتمع البحث والعينة المختارة في دراستنا كان علينا التوجه إلى جامعة عبد الحميد بن باديس - بموقع خروبة ولاية مستغانم.

المجال الزمني: انطلق مشروع هذه الدراسة من أواخر شهر جانفي من سنة 2020 أين بدأنا في تحديد الموضوع والذي واستمرت دراسة إلى غاية أواخر شهر ماي.

### 7- صعوبات الدراسة:

لا توجد دراسة علمية من دون وجود صعوبات تحول دون الوصول إلى النتيجة وخاصة في مجال الدراسات الإنسانية التي تتمحور حول السلوك البشري الذي يتميز بالتعقيد والصعوبة ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في دراسة موضوعنا هذا تحت عنوان " قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي (الفايسبوك نموذجًا) .

- قلة المراجع التي تناولت موضوع القيم في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- تعتبر الدراسة جديدة لتناولها نظرية الحتمية القيمة في موقع الفيسبوك.
- صعوبة التعامل مع الطلبة الجامعيين وهذا راجع لعدم تعامل الباحثين بشفافية والصراحة اللازمة اتجاه موضوع دراستنا.

### 8- تحديد المفاهيم:

#### 1- القيم :

أ- لغة: كلمة القيمة في اللغة العربية مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس، قام، يقوم، وقيامًا وقوامة وقامة والقيام بمعنى آخر هو العزم ومنه قوله تعالى: « وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا » سورة الجن الآية [19] .

أي لما عزم بمعنى المحافظة والإصلاح ومنه قوله تعالى: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ» سورة الجن الآية [34]، وأما القوامة فهو العدل وحسن الطول وحسن الإستقامة.

• القيم جمع قيمة وأمر قيم بمعنى مستقيم لقوله تعالى: «فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ» سورة الجن الآية [03]، أي مستقيمة بين الحق الباطل على استواء وبرهان، كما أخذت هذه اللفظة من قوم وأستعمل جذرها للدلالة على معانٍ مختلفة هي، الانتصاب، الوقوف، وقام الحق: ثبت، قام الأمر: اعتدل واستقام.

ب- اصطلاحاً: يُعرف محمد عبد الغاني حسن القيم بأنها: مجموعة من الاعتقادات المؤكدة، والتي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد حيث يُؤمن بها وتحدد شرعية أفعاله وسلوكه.

-القيم هنا عبارة عن اعتقادات وهذا يعني أنها تتبع من قناعاته فهي توجه السلوك والفعل وتحدد له ما ينبغي فعله وهو هنا يحصر دورها بالنسبة للفرد فقط.

-وتعرفها إيمان عبد الله: بأنها مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية وهي مقياس أو مستوى أو معيار تستهدفه في سلوكنا وينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه.<sup>(1)</sup>

- يتفق هذا التعريف السابق على اعتبار القيم موجّهات لسلوك الفرد وحسب رأينا فإن القيم تعتبر إطاراً مرجعياً إذ ينطلقون منها كموجة بهدف الوصول إليها، إما بالفعل وعدمه وهي تعتبر القيم تكتسب من خلال التربية.

ج- إجرائياً: القيم هي مجموعة من الأبنية الفكرية المتوارثة أو المكتسبة اجتماعياً والتي تتعلق بما يستخدمه وما يمتلكه وما يفعله الناس، ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب منه، بحيث تحكم علاقة الإنسان بذاته ومع الآخرين وتؤثر على مجموعة التفاعلات المنعكسة في السلوك الملاحظ.

<sup>1</sup> - عربي دلال، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان: «تأثير الفايبيوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري»، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر 2015-2016، ص 25-26.

2-التضامن:

**لغة:** يُعرف التضامن لغة بأنه الاتحاد، والتعاون، والاتفاق بين مجموعة من الأفراد، بحيث يلتزم فيهم القوي معارونة الضعيف والغني منهم مساعدة الفقير، وهو التزام كل منهم في أن يؤدي عن الآخر ما يقصّر في أدائه، وقد يشمل الجانب المادي، أو الروحي، أو السياسي، أو الاقتصادي من المجتمع، فيما قد ينشأ هذا التضامن بين مجموعة من المؤسسات لتحقيق هدف مشترك.<sup>(1)</sup>

إجرائياً:

التضامن هو قيمة من القيم الاجتماعية والأخلاقية النبيلة التي يتصف بها المؤمن سواء بتضامنه الروحي أو المادي اتجاه أي فرد يحتاج إلى يد المساعدة وحتى التضامن من العلمي مثل المادة العلمية لمن لم يستطيع الوصول إليها.

3-التواصل:

أ- **لغة:** تواصل( تواصل الشخصان) اجتماعا واتفقا.

ب- **إصطلاحاً:** هو حالة من الفهم المتبادل بين نظامين أو كيانين، يكون أحد هذه الأنظمة مرسلًا وقتّامًا، ومن ثم يكون لآخر مستقبلًا وفي وقت آخر يتبادل كلا الطرفين الموقع من حيث الإرسال والاستقبال.

ج- **إجرائياً:** هو عملية تبادل المعلومات والأرداد بين شخصين ومجموعة أشخاص ويتم ذلك عن طريق الكلام والكتابة أو الرموز وغيرها من أدوات التواصل، وتكون عملية التواصل من المرسل، المستقبل، الرسالة، القناة، الاستجابة.

<sup>1</sup> - تم الاطلاع عليه يوم 2020/03/24 على الساعة 12:20 على الرابط التالي: <https://mawdoo3.com/>

## 5-الإجماعي:

أ- لغة: بالنظر في مادة جمع نجد أن " الجيم والميم والعين أصل واحد"، يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعاً، وفلان جماع لبني فلان، بأوون إليه ويعتمدون على رأيه، وسميت الجمعة جمعة لاجتماع الناس فيها.

ب-اصطلاحاً: عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين من الأفراد يربط بينهما رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشترك تنظم حياتها في علاقات معترف بها فيما بينهما.

ج-إجرائياً: يُقال إنسان اجتماعي بمعنى أن له علاقة مع الأشخاص المحيطين به، وبالتالي فإن هذا المصطلح يشير إلى تكوين صداقات وعلاقات مع أشخاص تجمعنا بهم روابط مشتركة<sup>(1)</sup>.

## 6-التواصل الاجتماعي:

أ- إصطلاحاً: هو مقياس لكيفية تظافر الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض وعلى المستوى الفردي يتضمن التواصل الاجتماعي نوعية وعدد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين في الدائرة الاجتماعية التي تشمل العائلة والأصدقاء والمعارف بعيداً عن مفاهيم المستوى الفردي، فإن التواصل الاجتماعي يتضمن علاقات تتخطى الدوائر الاجتماعية للفرد وحتى المجتمعات الأخرى ويقدم هذا التواصل الذي يمثل واحداً من العديد من عوامل التماسك في المجتمع مزايا لكل من الأفراد والمجتمع.

<sup>1</sup> - صارة شهرة، يزيد قلائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان « دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري»، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي - الجزائر، 2014-2015، ص15.

ب- إجرائياً: هي احتكاك الأشخاص ببعضهم البعض داخل المجتمع وتبادل المنفعة فيما بينهم وهو بين مظاهر التلاحم المجتمعي ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة ظهر نوع آخر من التواصل الاجتماعي وهو التواصل عبر التقنية.<sup>1</sup>

#### 7- الفيسبوك:

أ- اصطلاحاً: الفيسبوك "facebook" أو كتاب الوجوه باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى.

يعرفه حسين شفيق: بأنه شبكة اجتماعية تظم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الأنترنت.

ب- إجرائياً: يعتبر الفيسبوك أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي لما يتيح من خدمات اجتماعية، سياسية، اقتصادية، ثقافية....، عبر صفحاته وذلك بفضل ما يتمتع به من تفاعلية بين مستخدميه من الطلبة الجامعيين.<sup>2</sup>

#### 8- الطالب:

أ- لغة: طالب جمع طلاب، طالب العلم الراغب في تحصيل العلم.

<sup>1</sup> - صارة شهرة، يزيد فلاحي، المرجع السابق، ص16.

<sup>2</sup> -عربي دلال، المرجع السابق، 25.

ب- اصطلاحًا: تطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عالي، أو جامعة أو كلية على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي لذلك يقال طالب جامعي وطالب أداب وطالب علوم، ولا يقال تلميذ ابتدائي وتلميذ مدرسة.

ج- إجرائيًا: الطالب هو شخص مكنه ثقافته ومؤهلاته من الالتحاق بالجامعة أو معاهد عليا، حيث يزاول تكويننا في تخصص ما للحصول على شهادة قد تكون شهادة ماجستير، ليسانس، ودكتوراه، وغيرها<sup>1</sup>

### 8- الدراسات السابقة:

\*الدراسة الأولى: " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة مستغانم ووهران-2"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علوم الإعلام والاتصال، من إعداد الطالب بن طيفور مصطفى".

- ولمعالجة هذا الموضوع تطرق الطالب إلى التساؤل العام التالي ما أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي في الفيسبوك على الهوية الثقافية للشباب الجامعي؟ وفي ظل هذا الإشكال تناول تساؤلات مفادها ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى الشباب الجامعي؟، ماهي الدوافع والأسباب التي تكمن وراء أسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟، ماهي مظاهر تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على لغة الشباب الجامعي؟، ماهي الإشباعات المحققة جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

<sup>1</sup> - صارة شهرة، يزيد قلبي، المرجع السابق، ص18.

الفايسبوك لدى عينة الدراسة؟، ماهي مظاهر تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على معتقدات وشعائر الشباب الجامعي الدينية؟

-أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على ما يلي:

نتائج الدراسة الخاصة بمحور عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن أكثر من نصف عينة الدراسة يستخدمون الأنترنت منذ أقل من خمس سنوات بنسبة (63.70%) دون فروقات بين الجنسين لحدثة الوسيلة الاتصالية وعدم التعامل المبكر مع الشبكة.

بينت الدراسة الإمبريقية أن أغلبية الطلبة الجامعيون يستخدمون مزيج من اللهجات المحلية والعربية الفصحى إضافة إلى اللغات الأجنبية أثناء تفاعلهم في الموقع بنسبة (57.30%).

أظهرت بيانات الدراسة الميدانية أن أغلبية أفراد العينة يُقبلون على استخدام الاختصارات أثناء الدردشة، كما يميلون إلى تفويض حروف اللّغة العربية بالأرقام إضافة إلى الدراسة باللّغة العربية ولكن بحروف لاتينية مما ساهم في ظهور لغة جديدة وقاموس لغوي شبابي جديد.

بينت الدراسة أن ما نسبته (44.07%) يعترفون بتفشي ظاهرة تهنة الأقارب عبر الموقع في مختلف المناسبات والأعياد بما يوحي بإمكانية حدوث قطيعة الرحم وإضعاف نسيج العلاقات الاجتماعية.

- كما برز لنا من خلال الدراسة التطبيقية أن موقع الفيسبوك يسهم في غرس مجموعة من القيم الدينية كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التواضع، العمل التطوعي، المحافظة على نظافة المحيط.

\* الدراسة الثانية: بعنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر رسالة ماجستير من إعداد الطالبة " مريم ناريمان نومار" قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر(2011-2012).

\* هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين ومحيطهم، وذلك إنطلاقاً من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

\* ما أثر استخدام موقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

حيث تفرعت عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما هي عادات وأتماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى الجزائريين؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفيسبوك"؟

3- كيف يؤثر استخدام "الفيسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

- وقد استبدلت الباحثة في دراستها ثلاث فرضيات هي:

1- تختلف طرق استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم لأخر تبعاً لمتغيرين: السن والجنس.

2- يلجأ مستخدم الفيسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ عاطفي.

3- استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد في النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم بعائلته وأفراده.

\* قصد الوصول إلى نتائج لهذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسح الوصفي، وتمثل مجتمع بحثها في مستخدمي الفيسبوك بالجزائر، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على جميع مفردات البحث فقد اختارت عينة قصدية قوامها 265 مفردة موزعة على أربع ولايات (باتنة، مستغانم، الجزائر،

ورقلة) وزعت عليهم استمارة استبيان تتكون من 39 سؤال، موزع على ثلاثة محاور أساسية وهي كالتالي:

م1/ عادات وأنماط استخدام الفيسبوك لدى الجزائريين.

م2/ الدافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك.

م3/ الفيسبوك والعلاقات الاجتماعية.

- ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

• تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة والتعليقات بالدرجة الأولى.

• يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.

• استخدام موقع الفيسبوك يؤثر في الاتصال الشخصي وتفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقربهم.

• استخدام الفيسبوك يؤدي الانسحاب الملحوظ من التفاعل الاجتماعي.

## 9- الدراسة الاستطلاعية:

-إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمراً ضرورياً في الكثير من البحوث باعتبارها القاعدة الأساسية للبحث الميداني، تعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المدرس فهي تحدد الإطار العام التي تجرى فيه الدراسة الميدانية ومن خلالها يتم التعرف على مجتمع الدراسة الميدانية وتحديد الطريقة المناسبة لجمع البيانات واختيار العينة ومحاولة اكتشاف الصعوبات.

وفي إطار تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً علمياً قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الطلبة المقدر عددها بـ40 طالب ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وقد

أفادتنا الدراسة الاستطلاعية كثيراً من حيث تحديد محاولة الاستمارة وتحديد مفاهيم الدراسة الاستطلاعية.

- أظهرت نتائج الدراسة بأن المنشورات المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص موقع الفيسبوك تراعي القيم السائدة في المجتمع وبصفة كبيرة.

- بنيت النتائج الدراسة بأن أغلب الطلبة يتفاعلون مع المضامين ويقدمون انتقادات للمنشورات التي تفتقر للقيم الاجتماعية.

- أظهرت نتائج الدراسة بأن أغلب أو أكثر قيمة تصادف المستخدم وتؤثر فيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيسبوك هي قيمة التضامن.

- أظهرت الدراسة بأن الطلبة يتفاعلون مع المنشورات عن طريق المشاركة (Partager) بصفة كبيرة وخاصة ما تعلق الأمر بالأمور الاجتماعية وهم يرون بأن هذه المنشورات تعزز من هذه القيم. بنيت نتائج الدراسة بأن الشباب الجامعي يحافظ على القيم الاجتماعية بصفة دائمة أثناء اطلاعه وتداوله للمعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

## 10- نظرية الحتمية القيمية:

● **التعريف بالنظرية:** تعلق منظور دراستنا كذلك بنظرية المفكر الجزائري غربي عبد الرحمان الموسومة بـ: « نظرية الحتمية القيمية في الإعلام » التي يتطرق فيها إلى القيمة وعلاقتها بوسائل الإعلام، وإذ يرى أن القيمة شيء ثابت وإيجابي في ح ذاته وما لفرد إلا أداة تتجسد فيه القيم.

- ويتكون مسمى النظرية من ثلاث ألفاظ أساسية وهي:

\***الحتمية:** ويقصد بها اعتبار متغير واحد على أنه المحرك الأساسي في تفسير أو فهم الظاهرة على اعتبار أن المتغير الرئيسي فيه القيمة، أما الظاهرة فتخص الإعلام والاتصال.

\*القيمية: عرف غربي عبد الرحمان القيمة بقوله: " إن الثقافة سلم يُمثل مستواه الأعلى القيم والقيمة ما يرتفع به الفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون مصدرها الأساسي الدين، وحسبه فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما أداة تتجسد فيه القيم.

\*الإعلام: ويقصد به رسالة الإعلام بوسائله التقليدية: الصحف، المجلات، الإذاعة، التلفزيون، الإعلام الاجتماعي.

\*تسمية الحتمية القيمية في الإعلام:

- لقد أطلق عليها غربي عبد الرحمان في بداية الأمر مسمى « الحتمية النظرية القيمية»، ثم في كتابه الإعلام والقيم أطلق عليها نصير بوعلي « الحتمية القيمية في الإعلام»، والمسمى الأول يعكس ما ينبغي أن يكون عليه الواقع، أي على مستوى المخيال المجرد، في حين أن المسمى الثاني يعكس الواقع الجسد وتكمن إعطاء النظرية عدة مسميات:

\* على مستوى النظم: الإعلام القيمي.

\* على مستوى التأثير: الحتمية القيمية الإعلامية.

\* على مستوى النماذج: نموذج غربي عبد الرحمان.

\* نموذج الحتمية القيمية في الإعلام:

- يعد نموذج الحتمية القيمية للاتصال مفسراً للعملية الاتصالية وفق بعد قيمي يميزه عن باقي النماذج الاتصالية المطروحة سابقاً، ويتكون نموده من سبع عناصر أساسية وهي:

المرسل ← الرسالة ← الجمهور ← الوسيلة ← التأثير ← النظام الاجتماعي ← البعد الحضاري

شكل (1) يوضح نموذج نظرية الحتمية القيمية في الإعلام

\*تطبيق نظرية الحتمية القيمية في دراستنا:

- تعتبر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من أبرز النظريات التي تحدثت عن عنصر القيم كموضوع أساسي في المجتمعات العربية الإسلامية خاصة النامية منها، في ظل التطورات التكنولوجية التي اجتاحت الوسائل الإعلامية والمساس بقيمة الرسالة الإعلامية كدعامة لنقل أفكار قيمة.
- وعليه قمنا بتطبيق نظرية غربي عبد الرحمان على موضوع دراستنا الذي يتمحور حول قيمة التضامن من جهة ومنصات التواصل الاجتماعي من جهة ثانية، وبما أن نظرية الحتمية القيمية تخدم الإعلام والقيم على حد سواء، فارتأينا أن نسقطها على دراستنا لأنها تتناسب معها بشكل كبير.



# الفصل الثاني

## القيم الاجتماعية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية القيم

المطلب الأول: مفهوم القيمة

المطلب الثاني: نبتة وجيزة عن تطور القيم

المطلب الثالث: أهمية دراسة القيم

المطلب الرابع: خصائص القيم

المطلب الخامس: وظائف القيم

المطلب السادس: تصنيفات القيم

المبحث الثاني: ماهية القيم الاجتماعية

المطلب الأول: مفهوم القيمة الاجتماعية

المطلب الثاني: أهمية القيمة الاجتماعية

المطلب الثالث: أنواع القيم الاجتماعية

المطلب الرابع: مفهوم قيمة التضامن

المطلب الخامس: أهمية قيمة التضامن

المطلب السادس: خصائص قيمة التضامن

خاتمة الفصل

تمهيد:

يعيش الإنسان في هذه الحياة وفق قيم معينة يطبقها او يسعى للوصول عليها كما تعتبر القيم نوعا من انواع المحددات او الغايات وبعد الوصول إليها نوعا من انواع النجاح وعلامة تؤشر على حسن سير العمل في مرحلة السابقة العكسية.

## المبحث الأول: ماهية القيم

حاضرة هي القيم في كل مكان، تصادفك أينما حللت وارتحلت ولا حاجة بنا إلى التذكير بأن العديد من العبارات التي تستخدمها في حياتنا اليومية مليء بالتعبير التي تدل على القيم فسواء مدحنا شخصا ما بكونه عادلا أو سخيا أو جديرا بالثقة، أو فيا، أو أردنا أن نثني على شخص بأن العلم مهم في حياته أو بالإبداع الفتي مثير له، أو قرأنا قصيدة فوجدنا أنها جميلة، أو استمعنا إلى قطعة موسيقية واعتبرنا أنها سامية ورائعة ومطربة أو استعنا بمنظر أشجار مزهرة في فصل الربيع، أو أثر فينا سخاء فرد وكرمه، أو سعينا من أجل الحرية... ثمّة دائما يفترض وجود أمر يحظى بالأهمية، معناه أن له قيمة والأمر بالعكس إذا ما نحن نظرننا الى هذه الأمور بنظرة محايدة يختفي عالم من التقويمات والقيم و يفقد هذا العالم بالنسبة الينا... فنصير أنها أمام عالم بلا تقويمات ، بلا معان ، بلا تفضيلات.

المطلب الأول: مفهوم القيمة

كثيرة هي التعريفات التي عرفت بها القيم حتى إن أفراد كتاب واحد لها قد لا يستوفيهما الاستقاء على أن ابرز التعريفات التي قدمت للقيم ذلك الذي وضعه الفيلسوف والمفكر الديني الألماني ديتريش فون هيلد برند ( 1889-1977م).

هيلد برند: إنما القيمة ما حظي باهتمامنا ففي ذاته وليس من أجلنا وقد بني فيلسوف الأخلاق والدين تعريفه هذا على ما يلي:

من المعلوم أن الأشياء بالنظر الى اهتمام الإنسان بها لتتنزل بها على مرتبتين إثنين: ثمة أشياء لها أهمية عندنا بالنسبة إلينا، وفي اعتبارنا وحسباننا، من جهة، وثمة من جهة أخرى أشياء محايدة أو نكون لا مباليين اتجاهها من حيث أثرها الوجداني فينا، وهكذا فإن الحقائق الرياضية مثلا لا تعامل معها على أساس عاطفي وجداني، فنقول مثلا، إن المعادلة الفلانية تحظى بأهمية بالغة، هذا بينما يمكنك أن نقول إن مسألة المساواة بين أطفال في المعاملة الأبوية، تحظى بأهمية قصوى من لدي، ومعنى أن لهذه الأشياء أثرا وجدانيا (عاطفيا) فينا: إنها تثير إرادتنا وتخلق فينا استجابة عاطفية وتمس أرواحنا والأشياء التي لها أهمية لدينا هي بدورها مرتبتين: إما تكون لها أهمية إيجابية (الحيز مثلا، وهي التي تسمى قيما إيجابية) أو تكون لها أهمية سلبية (الشر مثلا وهي التي تعد قيما سلبية).

يتم تحديد دور القيمة بحسب التعريف التالي: إنما القيمة هي "ما يملك أهميته في ذاته بصرف النظر عن آثار علينا أو فينا"<sup>1</sup>.

القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة، والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وقد يترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص

<sup>1</sup> - محمد الشيخ، المؤسس في القيم، وزارة الثقافة و الشؤون الدينية، سلطنة عمان، ط1، 2014، ص ص 18، 19.

لآخر، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم، يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي كموضوع يقع في دائرة اهتمامه<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نبذة وجيزة عن تطور القيم

على الرغم من أهمية موضوع القيم **values** في مجال الدراسات والسلوك البشري بصفة علمية فقد ظل لفترة خاضعا للتأملات الفلسفية بعيدا عن الدراسة العلمية الواقعية، فالفحوص للقيم ظلت كأشياء جزر أو مناطق منعزلة من علم النفس وارتبطت بمجالات وتخصصات عديدة كالفلسفة والدين والاقتصاد وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا.

ربما كان من العوامل المسئولة عن إهمال هذا الموضوع من جانب العلماء في ميدان الدراسات النفسية أن الفلسفات العقلية قد جعلت منه ركيزة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البناء العقلي والفكري المجرد لتأملاتها وأفكارها فأحاطته بجو من الغيبية نفرت منه رجال العلم، ثم بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الحالي ينحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي.<sup>2</sup>

ولعل الفضل في ذلك يرجع إلى اثنين من علماء النفس هما "ثرستون" وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي مستندا في ذلك إلى مبادئ السيكوفيزيقيا المعاصرة و"سبرانجر" أحد المفكرين الألمان الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته في أنماط الشخصية والتي انتهى منها إلى أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط استمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجيا داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب:

<sup>1</sup> -محمد الشيخ، مرجع السابق

<sup>2</sup> - بوعطيط سفيان ' القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ' مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم

النفس العمل والتنظيم جامعة منتوري قسنطينة ص

أهمها أن النظرية الكفاء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن تتضمن موضوع القيم، ولكنه وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للقيم فقد تركز اهتمام الدارسين في المجال على النظرية والقياس في مجال الاتجاهات، ويؤيد ذلك ما كشف عنه " هيلتون روكيش<sup>1</sup> في مسح أجراه مجلة الملخصات السيكولوجية في الفترة من سنة.

### المطلب الثالث: أهمية القيم

للقيم منزلة رفيعة في الكثير من نواحي وجوانب سلوكياتنا اليومية فالأديان تركز جل اهتمامها عليها وكذلك المجالات المختلفة للموضوعات البحثية، من فلسفة وفن وعلوم اجتماعية وتلعب القيم في تقدم المجتمع ورفيه وفي تربية أبنائه وتنميته وأن القيم مهمة لكل نشاط إنساني وكل تنظيم اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي لأن موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، معتبرا أن تماسك المجتمع مبني على وحدة قيمة وانتشارها وتوافقها وبدونها يعم الصراع والتناقض.

فالقيم تعمل على تحديد الجزاءات الخاصة بانتهاك قيم المجتمع أو الخروج عليها، لأنه لو تركت على جماعة أو أي فرد دون هذه الجزاءات لأدى ذلك لانتشار الفوضى في النظام الاجتماعي واضطربت الشخصية الإنسانية وبذلك يساعد انتشار القيم ورسوخها في المجتمع على حفظ هذا النظام والامتثال له، ونمو الشخصية الإنسانية بطريقة متزنة خالية من الصراعات الضمنية والاضطرابات النفسية، وذلك لأن القيم تستخدم كوسيلة هامة في الضبط الاجتماعي، فهي من ناحية تجعل الأفراد أعضاء المجتمع يتمثلون للمعايير الأخلاقية وتحفز شعورهم بقدسية الاحترام لها، ومن ناحية أخرى تفرض جزاءات اجتماعية ضد السلوك المنحرف وتقابله بالنفور والاستياء والاستنكار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بوعطيط سفيان ، مرجع السابق، ص41

<sup>2</sup> - محمد علي البدوي، دراسات سوسيو اعلامية، دار النهضة العربية ،بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2006، 281

من الحقائق الواضحة أن القيم لها جذورها الضاربة في أعماق النفس البشرية لدى الإنسان منذ آدم عليه السلام مروراً بالشعوب التي انحدرت منه فقد عاش الإنسان عبر تاريخه الطويل وهو يتمسك بمجموعة كبيرة من القيم التي عاشت معه، ولازمته في مختلف أطوار حياته وسواء أكان ذلك الإنسان يدرك ماهية تلك القيم أم لا فعبر التاريخ الطويل للحياة ظهرت حضارات عديدة جعلت من القيم نسقا لحياتها بل ودخلت القيم كأساس قوي في تشكيل فلسفتها.<sup>1</sup>

وتلعب القيم دوراً أساسياً في حياة الأفراد والمجتمعات، وهي ماثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني، ويعد موضوع القيم في المجتمعات مسألة وعي وثقافة، وتبدو أهمية القيم كلما برزت الحاجة إلى نظام قيم يسيّر الحياة ويعمل على تربية الإنسان، فالقيم لها أهمية بالغة في ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر، فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو أنها متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة، أو تلك وتبدو أهمية هذه الوظيفة خصوصاً إذا عرفنا أن هناك شبه إجماع على تعريف المجتمع أو المجتمع المحلي " على أنه مجموعة من الأشخاص يتبعون نفس القيم ويحاولون الوصول إلى أهداف مشتركة.

وكذلك تبرز أهمية القيم على المستويين الفردي والجماعي في أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوكيات الصادرة عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دوراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح وتعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا على نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وعقائدها الصحيحة وتحقيق للفرد الإحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعد على فهم العالم

<sup>1</sup> - محمد علي البدوي، مرجع سابق، ص 281.

المحيط به وتوسيع إطاره المرجعي، وتوجهه نحو الخير والإحسان، كما أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا يتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها.

واستنادا لما ذكرناه، يمكن تحديد أهمية القيم في النقاط التالية :

- القيم موجودة داخل كل مجتمع المتقدم منه والمتخلف، إذ لا يخلوا أي مجتمع مهما بلغ عدد أفراده من وجود مجموعة من القيم توجه سلوكياتهم وتنظم العلاقة بينهم.
- القيم تساعد المجتمعات على مواجهة التغيرات التي تحدث فيها، من خلال تحديدها للطريق الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره، وحدته، ومبادئه الثابت.
- القيم متواجدة في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية حيث أن لكل مجال قيم خاصة به.
- القيم ركيزة أساسية داخل كل مجتمع، حيث تعبر عن هويته وثقافته وتساهم في رقيه، فكلما كانت القيم ايجابية تحقق الازدهار والتقدم لذلك المجتمع وسلبية قيم مجتمع ما تعني تخلفه وضياعه.
- القيم تحافظ على تماسك أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ماجد زكي، تعلم القيم وتعاليمها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، ط2، 2007، ص 44.

## المطلب الرابع: خصائص القيم

من خلال التعاريف المختلفة الخاصة بالقيم نخلص إلى أن خصائص القيم كثيرة ومتعددة تختلف من باحث إلى آخر ومن تخصص إلى آخر وسنحاول فيما يلي تحديد خصائص القيم انطلاقاً من محاولة الباحثة فوزية دياب من خلال مؤلفها القيم والعادات الاجتماعية.<sup>1</sup>

حيث سعت إلى إبراز خصائص القيم انطلاقاً من التعريف الواردة في قاموس علم الاجتماع حيث تعتبر القيم حسب هذا التعريف " الاعتقاد بأن شيئاً ما إذا اقترب على إشباع رغبة إنسانية وهي صفة الشيء الذي ذا أهمية لفرد أو جماعة وأوضحت أم خصائص القيم الاجتماعية فيما يلي:

- القيمة حقيقية مجردة وسيكولوجية لا تقبل القياس بأي وسيلة من وسائل القياس التي توصل إليها العلماء حتى الآن.

- القيمة تتميز عن المنفعة بأن حقيقتها تكمن في العقل البشري لا في الشيء الخارجي نفسه والقيمة بالتحديد مسألة اعتقادها فالشيء ذو المنفعة الزائفة تكون له قيمة نفيها كما لو كان حقيقياً على أن يكتشف هذا الخداع.

- القيم نسبية بمعنى تختلف من شخص لآخر حسب حاجاته ورغباته وتربيته وظروفه ومن مجتمع إلى مجتمع ومن ثقافة على ثقافة أخرى.

وهناك خصائص أخرى للقيم نوردتها في النقاط التالية:

- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لأن الثقافة السياسة تخضع لهذه القيم أهداف ذات طابع مثالي.
- إنها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها على أنها تصور.

<sup>1</sup> - سعيد علي الحسينة، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية ، المملكة العربية السعودية،

- القيم تعبر عن خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية.

- القيم معرفة مصبوغة بصيغة العمومية فهي عامة شاملة تشمل فئات كثيرة من المجتمع.

### المطلب الخامس: وظائف القيم

- تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة.

- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.

- للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية.

- تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فلكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل على الحفاظ عليها .

- المساعدة على التكيف مع الأوضاع المستجدة للفرد.

- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه.

### وظائف القيم على المستوى الفردي:

1- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر فهي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

2- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، ليكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.

3- تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.

4- تعطي للفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

5- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعد على فهم العالم حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

6- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.<sup>1</sup>

### وظائف القيم في المستوى الثقافي:

1- تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.

2- تساعد المجتمع على مواجهة المتغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

### وظائف القيم في المستوى الثقافي:

تحافظ على ثقافة الفرد من ناحية ومن ناحية أخرى تثبت المبادئ الأساسية للفرد من مقومات ملزمة عليه داخل المجتمع ومن بين هذه اللوازم اللغة العادات التقاليد، الأعراف وكل ما يخص مقومات المجتمع بمختلف أشكاله ومعتقداته اللازمة في حياة الفرد.

وبما أن القيم نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد وينشر بها تدريجياً ثم تصنيفها إلى إطاره المرجعي السلوك من خلال عملية النشأة الاجتماعية فإنها تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال الدين السياسة والأخصائيين الاجتماعيين وفي تعليم الناس القيم

<sup>1</sup> - السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و؟ أثره لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 52.

الصالحة كما تلعب دورا مهما في التوافق النفسي والاجتماعي وفي عمليات العلاج النفسي كما تعطي القيم من الناحية الاجتماعية الوحدة للمجتمع والثقافة<sup>1</sup>.

### المطلب السادس: تصنيفات القيم

يتفق دارسو القيم على صعوبة تصنيفها وعلى أنه لا يوجد تصنيف شامل لها والواقع انه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور عن الإحاطة بأنواعها جميعا إلا أن التصنيف أمر ضروري لدراسة القيم وسوف تعتمد في هذا المقام على تصنيف القيم أساس ابعادها المختلفة على النحو التالي:

#### 1- أنماط القيم بعد المحتوى: وقد قسمها " سبرينجر " الى ستة أنماط هي:

- أ. دينية: ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والقيم الدينية.
- ب. قيم اجتماعية: وترتبط باهتمام الفرد بحب الناس، والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل سعادتهم وتحسين أحوالهم.
- ج. قيم اقتصادية: وترتبط بالاهتمامات العملية ذات النفع المادي والصناعة والإنتاج والثروة واستثمار الأموال في الأعمال التجارية.
- د. قيم معرفية: وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العملي.
- هـ. قيم سياسية : وترتبط بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.
- و. قيم جمالية : وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام.

<sup>1</sup> - السعيد حنان، ضيف عائشة، المرجع السابق، ص 52.

- 2- أنماط القيم حسب مقاصدها : تنقسم القيم من ناحية قصدها إلى نوعين :
- أ. قيم وسائلية: وهي تلك القيم التي ينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق غايات أبعدها.
- ب. قيم نهائية : وهي الأهداف والفضائل النهائية التي تضعها الجماعات لأفرادها.<sup>1</sup>
- 3- أنماط القيم حسب شدتها وإلزامها: ويمكن أن نميز هنا بين ثلاث مستويات لشدة القيم وإلزامها وهي:
- أ. ما ينبغي أن يكون : وهي القيم الملزمة أو الأمرة الناهية.
- ب. ما يفضل أن يكون : وهي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الالتزام بها .
- ج. ما يرجى أن يكون : أي القيم المثالية التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ومن أمثلتها مقابلة الإساءة بالإحسان.
- 4- أنماط القيم حسب شيوعها : وتنقسم من حيث درجة شيوعها وانتشارها إلى قسمين :
- أ- القيم العامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله.<sup>2</sup>
- ب- القيم الخاصة: وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام بالسلوك نفسه.
- القيم الضمنية : وهي القيم التي تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الاختيارات التي تتكرر في سلوك الأفراد.
- 5- أنماط القيم حسب ديمومتها : وتصنف القيم حسب هذا البعد إلى صنفين هما:
- أ- القيم العابرة: وهي التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها من قبل المجتمع .
- ب- القيم الدائمة : وهي التي تدوم زمنا طويلا، وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ.

<sup>1</sup> - صالح محمد ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1998، ص 209

<sup>2</sup> - سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس ابراهيم، الانثروبولوجيا و القيم، ط1، دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع، مصر، 2010، ص

المطلب الأول: مفهوم القيمة الاجتماعية

القيم الاجتماعية هي الفاعل والمكون الأساسي لشخصية الإنسان، وهي المصدر الحقيقي لكل ما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وآمال وطموحات واهتمامات، ومن ثم أقوال وأفعال وإنجازات، فهي المكون الحقيقي لشخصيته التي تميزه على غيره.

والقيم الاجتماعية هي المسؤولة عن السلوك الاجتماعي الذي ينتهجه الفرد فهي أنواع المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع بأسره ويعتبرها مهمة ويتقيد بها، حيث أنها هي العامل المحدد للسلوك سواء كان صواب أو خطأ، صالح أو طالح، جيد أو سيئ، مقبول أو مرفوض أو مرفوض.

ويمكن تعريف القيم الاجتماعية بأنها "تلك المعتقدات التي تتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها، ومن هنا نذكر أن الثقافة تشكل مصدرا للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف المفضلة وتتنوع بسبب تعدد مصادرها وتوجهاتها ومراميتها.<sup>1</sup>

كذلك تعرف القيم الاجتماعية على أنها "الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

وعليه يمكن تعريف القيم الاجتماعية على أنها: مجموعة من المعايير تضعها الجماعة، تحكم تصرفات الأفراد وتحدد السلوك المسموح والمنوع، حيث يعاقب من يخالف قيم أي مجتمع بالاحتقار والتقزيم والإهانة بينما يجازى الذي يحافظ عليها بالاحترام والتبجيل<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية تطبيقاتها في العملية التربوية، مؤسسة أم القرى للترجمة و التوزيع، مصر،

2008، ص 9.

<sup>2</sup> - تاريخ الاسترجاع 2020/02/24 الساعة 22:00 على الرابط التالي: [http:// www.eitemag.com](http://www.eitemag.com)

### المطلب الأول: مفهوم القيم الاجتماعية

تعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليها الأمم وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح، والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته مثل التضامن.

وفي هذا المبحث سنتناول القيم الاجتماعية بصفة عامة ثم نتطرق على قيمة التضامن باعتبارها قيمة مهمة لدى الطلبة عند إطلاعهم لمواقع التواصل الاجتماعي فقيمة التضامن تكمل ابناء المجتمع بعضهم في شتى جوانب الحياة مما يقلل ويقلص من منابع الفقر والعوز في المجتمع.

### المطلب الثاني: أهمية القيم الاجتماعية

وتظهر أهمية القيم الاجتماعية في:

- 1- تنظيم أفراد المجتمع من خلال تنسيق سلوكهم اليومي مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه.
- 2- فضلا عن كونها تقوم بخدمة النظام الاجتماعي والاستقرار في الحياة الاجتماعية، ومنع زلزله.
- 3- تكون القيم الاجتماعية مقبولة من قبل الافراد لأنها مكتبة من خلال الجماعة التي ينتمي إليها وثيقا على معها فهي بمثابة أحد مفاصل الضبط الاجتماعي التي تحدد وتقيم سلوك الفرد.
- 4- كما تقوم القيم بتوحيد سلوك الفرد في الجماعة وتعاقب الافراد الذين يخالفونها أو يخرجون عن تعليمها.
- 5- تساعد القيم الأفراد في اختيار نموذج واحد من السلوك وأن قيما مختلفة تعود على سلوكيات متباينة بسبب القيم الاجتماعية السائدة داخل المجتمع.

6- النظر الى القيم كجزء من الهيكل (البناء الاجتماعي) فإن هذه النظرة تمثل متغير، مستقلاً لأنه بسبب

سلوك معين يؤدي إلى إحداث تغير في أجزاء أخرى من الهيكل أو البناء الاجتماعي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع القيم الفكرية

أ. القيم الفكرية: هي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية أو الفلسفية لأفراد المجتمع، وينصب محور اهتمامها على البحث عن الحقائق وأسباب حدوثها بشكل تطبيقي منظم، وهي تشير إلى البحث عن الحقيقة من خلال التفكير والفهم والاستنتاج، لذلك لا يبذل الشخص الفكري أي مجهود لاقتناء أشياء يمكنه الحياة بدونها لأن التركيز على الفوائد المادية من وجهة نظره يؤثر على صفاء الفكر، كذلك لا يهتم بالنواحي الجمالية لأن ذلك يتعارض مع قيم الرجل الفكري، وهي الموضوعية واستبعاد الإضافات والتحيز.

وأهم القيم الفكرية هي: حرية التعبير عن الرأي، احترام إبداعات الآخرين، غرس الأخلاق

الفاضلة، الانفتاح الثقافي، طرح آراء معتدلة، تنبذ العدوان.

ب. القيم الجمالية: إن القيم الجمالية في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل من ناحية

الشكل أو التوافق، وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق

الشكلي ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانيين مبتكرين بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع

الفني كان يتذوق نتائجه.

ج. القيم الاقتصادية: هي القيم التي تؤدي إلى اتجاهات اجتماعية عملية مع التركيز على تحقيق الجوانب

والأهداف الاقتصادية، والعائد المادي لذلك لا يعبأ الرجل الاقتصادي بالناحية الجمالية، إلا إذا كان الشيء

الجميل مفيداً، وذو جدوى اقتصادية، فقد يشتري الرجل الاقتصادي لوحة فنية بملايين الدولارات ليس حبا في

<sup>1</sup> - معن خليل عمر، البناء الاجتماعي على آفاقه و نظمه، ط1، دار الشرف للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، 1997، ص 119

الفن أو تقديرا للجمال، ولكن رغبة في إعادة بيعها بسعر أكبر في وقت لاحق ومن أهم القيم الاقتصادية:

احترام حقوق الملكية للآخرين وعدم التعدي عليها، ترشيد الاستهلاك، الاستغلال الأمثل للثروات

د. القيم الدينية: من الطبيعي أن تنصدر هذه القيم قائمة القيم الايجابية، ففي هذه القيم مبادئ وأحكام

أخلاقية بالغة الأثر في تفادي كثير من القيم السلبية فالخلق والسلوك الذي تدعوا اليه الأديان قائم على المودة

والتراحم (التعاون والتكافل) ورعاية الفقير والمسكين وأن يكون أساس التعامل قائما على الصدق والأمانة

والوفاء بالعهد، ومن بين القيم الدينية: العدل، التسامح، التضامن، الوفاء بالعهد، احترام الآخرين، كف الأذى

، الصدق، الكرم، فعل الخير، الدفاع عن المقدسات الدينية.

د. القيم السياسية: هي التي تهتم بمظاهر القوة والنفوذ في المجتمع سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، والرجل

السياسي يبحث على تحقيق ذاته واستقلالته دائما، كما أن تعطشه للقوة يجعله لا يقدم على تقديم تضحيات

من أجل الآخرين.

ومن أهم القيم السياسية: الانتماء لمذهب سياسي معين، احترام الزعماء السياسيين، حب الوطن

والدفاع عنه، الإلمام بالأحداث والتطورات السياسية في العالم، قبول أصحاب المذاهب السياسية المعارضة.

يلاحظ من خلال أنواع القيم الاجتماعية التي ذكرناها، أن القيم الاجتماعية ذات الصبغة الدينية هي

أكثر القيم انتشارا داخل المجتمع الجزائري، وبالتالي سوف نركز عليها عند تصميمنا لاستمارة الاستبيان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علياء شكري و آخرون، علم الاجتماع العائلي، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، الاردن، 2011، ص 289.

المطلب الرابع: مفهوم قيمة التضامن:

التضامن: هو حالة أو ظروف تتميز به الجماعة يسود فيه الالتحام الاجتماعي والتعاون والعمل الجمعي الموجه نحو الانجاز أهدافها وهو كذلك عملية اجتماعية تعبر عن علاقة مساندة و دعم من طرف شخص أو فئة اجتماعية لصالح شخص أو فئة اجتماعية أخرى فهو نوع من تقديم المساعدة المعنوية أو المادية أو كليهما لهم طوعية دون إلزام، وقد يكون ذلك بين الأشخاص أو الفئات المتماثلة و المتفاوتة في المكانة الاجتماعية.<sup>1</sup>

لا يوجد مجتمع متحضر بدون وجود تعاون وتضامن بين جميع أفرادة فكل فرد يجب أن يكون له دور فعال في مجتمعه مهما كان بسيطاً فأصحاب الحرف، مثل النجارين والحدادين يعملون من أجل كسب الرزق وهم في الحقيقة يحققون نوعاً من التعاون بينهم وبين مجتمعهم لتعم المنفعة على الجميع قد حث الاسلام على التعاون بين الناس لأنه أساس النجاح في كل الأمور فكلما كان هذا المجتمع راقياً، وتبدو أهمية التعاون جلية في قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة/ 2)<sup>2</sup>

تعريف ومعنى تضامن في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي

1. تضامن (فعل)

تضامن، يتضامن تضامنا فهو متضامنا.

يتضامنوا: التزم كل منهم أن يؤدي عن الآخر ما يقصر عن أدائه<sup>3</sup>

يقصد بالتضامن الاتحاد ومعاونة الغني أو القوي للإنسان الفقير أو الضعيف وهو سلوك إنساني يتمثل

في تخفيف الآلام ومعاونة الناس وتقديم المساعدة الآخرين عند الحاجة ويستمد التضامن قواعده من التعاليم

<sup>1</sup> - عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 644.

<sup>2</sup> - مقال الكتروني "قيمة التضامن و التعاون بين الافراد و المجتمعات عمر دغوي 10:24/ 2016/08/31 www.akhbarona

<sup>3</sup> - قاموس معجم المعاني الجامع عربي عربي .com [www.edarabia](http://www.edarabia)

الدينية والمواثيق والقوانين الدولية ومن الشعور الداخلي في كل إنسان سليم يؤمن بأن الإنسان مخلوق ضعيف يحتاج في مرحلة ما إلى مساعدة الآخر، وهي قيمة إنسانية تضمن استقرار المجتمعات وتقدمها.

### المطلب الخامس: أهمية قيمة التضامن

التضامن مهم في جميع المجالات المهنية والاجتماعية حتى يصبح لدينا مجتمع متماسك ناجح في جميع المجالات.

إن من أهمية التعاون بين الأفراد والمجتمعات تفعيل دور العمل التطوعي فكلما شجعنا الشباب على الأعمال التطوعية كلما زاد حب العمل والتعاون على الخير وبناء مجتمع سليم قادر على مواجهة أي تحديات من أي نوع قد يمر بها ومن أمثلة ذلك أن يتم عمل يوم تطوعي لتنظيف البلدة، أو زراعة الأشجار، أو أي عمل آخر يتم فيه العمل على أساس التعاون، ومن الأمثلة الأخرى على التعاون تعاون الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء بحيث يكون دور كل منهما مكمل للآخر فيما يعرف بالتضامن أيضاً<sup>1</sup>.

ورغم أهمية التعاون إلا أن ليس جميع أفراد المجتمع قادرين على التعاون إما لكبر السن أو بسبب المرض أو غيره من الأسباب ومن الممكن أن يتعاون بعض أفراد المجتمع ولكن ضمن إمكانيات محددة فلكل إنسان طاقة وقدرة معينة يستطيع تحملها وأي مجتمع يخلو من التعاون بين أفرادها فهو مجتمع مفكك ومن الممكن أن ينهار في أي لحظة ونرى هذا جلياً في الفترة الأخيرة في بعض الدول العربية التي تعرضت إلى حروب أهلية سببت دماراً هائلاً لمجتمعها وهذا أكبر دليل على أن التعاون من مقومات بناء ونجاح أي مجتمع فإذا فقد التعاون أو التضامن عمت الفوضى والعدائية بين الأفراد مما يؤدي إلى انهيار هذا المجتمع.

- شعور الفرد بالعزة والكرامة كنتيجة لوقوف الناس الى جانبه في المناسبات والظروف المتعددة.
- نشر السعادة أو اصر المحبة بين أفراد المجتمع.

<sup>1</sup> - مقال الكتروني كتابة ابراهيم العبيد 14.2012 نوفمبر تاريخ الاطلاع 9 افريل 2020 على الساعة 13:00

- قوة التماسك المجتمعي وتلاحمه وترابطه.

### المطلب السادس: خصائص التضامن

الاندماج أو الذوبان، و الانضمام تحت راية واحدة، إن التعاون الحقيقي هو المفضي إلى التكامل في

العمل الخيري بتكميل الناقص ورتها الخروق، على أساس المحبة والترابط والتلاحم.

من ثمار التعاون تحقيق الخير وتحديد الطاقة فكثيرا ما يخدم الحماس وتضعف الهمم ويضوي التجديد

ويكسر الفكر ويقل الإنتاج وتتأخر النتائج، فإذا ما تلاقى أهل الهدف الواحد انبعثت الهمم من جديد وتجددت

الطاقة وعادت الحيوية مرة أخرى.

وأورث هذا التلاقي والتلاقح والتنسيق والتعاون الأمور التالية:

تطوير الابتكارات، شحذ الهمم إلى التسابق، التقدم والإنتاج والتفوق، العمل بأكثر من عقل، قال أحد

السلف: «العاقل من أضاف إلى عقله عقول العلماء، وإلى رأيه آراء الحكماء، فالعقل الفرد ربما زل، والرأي الفذ

ربما ضل تسهيل العمل وتيسيره.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -www.edarabia.com تاريخ زيارة الموقع 2020/03/02 على الساعة 17:00.

خاتمة الفصل

تعد القيم الاجتماعية و الاخلاق من اقوى ما تبني به المجتمعات ومن اهم الروابط التي تربط بين افراد المجتمع ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع وتعم الأخوة بينهم ويقوى التماسك والترابط بينهم بهذه القيم فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها ونجد أن المجتمعات التي تنهار بداية انهيارها إنما تكون في انهيار القيم والأخلاق.

## الفصل الثالث

# شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

تمهيد

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الخامس: فوائد شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب السادس: مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: ماهية موقع الفاييسبوك

المطلب الأول: تعريف موقع الفاييسبوك

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفاييسبوك

المطلب الثالث: مكونات موقع الفاييسبوك

المطلب الرابع: سمات موقع الفاييسبوك

المطلب الخامس: آليات التواصل بين اعضاء موقع الفاييسبوك

المطلب السادس: أهمية الفاييسبوك بالنسبة للمجتمع

خاتمة الفصل

## تمهيد

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من التقنيات التي تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية وقد تناولنا منها الفاييسبوك كنموذج فهو يعد واحد من أكبر و اهم مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حاليا مع عدد من المستخدمين يصل غلى أكثر من مليار مستخدم شهريا.

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تعدد تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر، فقد عرفها إبراهيم بعزیز على أنها " مواقع للتواصل الاجتماعي بين المتعلمين، والإقامة لعلاقات اجتماعية وإنتاج مضامين قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة ومن أشهرها الفيسبوك، ماي سبايس، تويتر...<sup>1</sup>

في حين عرفها وائل مبارك خضر فضل الله على أنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>2</sup>

أما محمد عواد فقد عرفها على أنها " تركيبة اجتماعية يتم صنعها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة **Node** بحيث يتم إصصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات، كتشجيع فريق معين، أو انتماء إلى شركة ما وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق، كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص<sup>3</sup>

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي كذلك على أنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، د ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2012 ص 157 .

<sup>2</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع ط 1، مدونة شمس النهضة، السودان، 2010 ص 6 .

<sup>3</sup> - محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية، الدافارك، 2012 ص 27.

<sup>4</sup> - تم الاطلاع بتاريخ 2020/08/02، على الساعة 19.10 على الرابط التالي : [http:// www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org).

ولعل من أكثر التعاريف شيوعاً لدى الباحثين نجد التعريف الذي اقترحه بويد وأليسوف وهو " أن مواقع الشبكات الاجتماعية، هي صنف من المواقع تقدم خدمات تقوم على تكنولوجيات الويب، تتيح للأفراد بناء شبكات من العلاقات والإطلاع على شبكة علاقات الآخرين (قائمة الأصدقاء)<sup>(1)</sup>.

وتعرف موسوعة ويكيبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها " عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية، يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش، غرفة الدردشة وغيرها.<sup>2</sup>

وعليه يمكن أن نعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها : مواقع متواجدة على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين المستخدمين، وتكوين علاقات مع بعضهم البعض، مما يسمح بتشكيل آراء موحدة وبناء مجتمع افتراضي بعيداً عن الحواجز المكانية والزمنية.

المطلب الثاني: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي.

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان في أين ظهر أول موقع لها عام 1995 تحت اسم (classnates.com) وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والأقارب يتم التسجيل فيه بطريقة مجانية ويتيح لمستخدميه إنشاء ملفاتهم الشخصية التي تمكنهم من ربط الاتصال بمعرفهم.

وفي سنة 1997 م أنشأ موقع (six degrees.com) الذي تمكن في فترة وجيزة من احتلال

صدارة المواقع الاجتماعية، واجتذاب عدد كبير من المستخدمين ولكن شعبيته تراجعت بعد ذلك وهو ما

1- نوال وسار، استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جيل البحث العلمي، العدد الرابع، الجزائر، 2014 ص 177.

2- تم الاطلاع بتاريخ 2020/08/03، على الساعة 09.30 على الرابط التالي : [http:// www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

دفع مؤسسيه إلى إغلاقه سنة 2000 وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع (six degrees.com) هو موقع اجتماعي يساعد الأشخاص على التواصل وإرسال الرسائل للآخرين.<sup>1</sup>

ومن سنة 1997 إلى سنة 2001 ظهرت العديد من المواقع الاجتماعية التي لم تحضى بالنجاح

الكافي الذي يسمح لها بالاستمرار، فتم توقيفها على غرار موقع **Migente** و **Asian Avenue**.

ليشهد عام 2002 الميلاد الفعلي لهذه الشبكات الاجتماعية بشكلها المعروف اليوم وذلك بظهور

موقع (**friendster**) في كاليفورنيا، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء الافتراضية، وسمي بالأصدقاء

بسبب دوائر العرض من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح

(بعده لغات الانجليزية، الصينية، اليابانية، الكورية...) وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة.<sup>2</sup>

أما سنة 2003 فقد شهدت ظهور موقع «**Myspace**» الأمريكي الذي عرف انتشارا واسعا

منذ إنشائه إذ كان أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية وهذا قبل ظهور موقع الفيس بوك الذي أخذ

منه الصدارة بعد ذلك.

المطلب الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

التشارك في الاستخدام: **Participation**: حيث تشجع شبكات التواصل الاجتماعي

وغيرها من تطبيقات الإعلام الجديد مستخدميه وزوارها على إبداء تعليقاتهم وآرائهم وردود أفعالهم، بل وتقييم

ما يجدره عليها من محتوى فضلاً عن تداول المعلومات المنشورة وإعادة نشرها بين نطاقات واسعة من الجمهور

ولذا فهي تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية في تجاوز الفواصل بين الإعلام والجمهور.

1- مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص36.

2- عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين

الاردنيين، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011/2012، ص34.

المناقشة وتبادل الحوار: **conversation**: تعكس هذه الخاصية مركزية الاتصال التي تقوم عليها وسائل الإعلام التقليدية حيث تتبنى شبكات التواصل الاجتماعي خط الاتصال التحواري الذي يقوم على مرونة تبادل الاتصال بين الأطراف المشتركة فيه ولعلى هذه التنمية تحديداً من أبرز السمات الاتصالية التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث تقوم بشكل كبير على توظيفها في فتح مجال المناقشات بين الأفراد المهتمين بموضوعات وقضايا محددة.<sup>1</sup>

الانفتاح **Openness**: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة والإنشاء أو التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليق وتبادل المعلومات بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

المجتمع **Community**: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بالشكل الفعال ومن ثمة ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو للتعليم ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعاً إلكترونياً ومتقارباً.<sup>2</sup>

الترابط **Connected**: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة ببعضها البعض وذلك عبر الروابط التي توفرها تلك المواقع والتي ترتبط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضاً.<sup>3</sup>

1- مها عبد المجيد صلاح، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات (دراسة على موقع شبكة فيسبوك)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، تصدر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد 29، العدد، 2012، ص 34.

2- مصعب حسين الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك (مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير)، ط 1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2014، ص 97.

3- مصعب حسين الدين قتلوني، المرجع السابق، ص 98.

الحضور الدائم غير المادي: توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة كما يمكن لهما أن يتوصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفوية باستعمال الميكروفون.

الوضوح الهوياتي: في الغالب يحدث ذلك تلقائيًا لأن هدف كل شخص أن يتواصل ويتعارف على الآخرين وهذا يتطلب أن يُفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة دون تحايل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها إشتراك بهذا الموقع.<sup>1</sup>

وقد أفرد بعض الباحثين خصائص أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي وهي:

**التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى والفيديوهات...

**\*سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكن خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد على الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن الشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستئناف الموقع غالبًا ما يتحمل تكاليف في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة للجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص في التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع.

1- عبد الرحمن علي، الإعلام الجديد وتكنولوجيا العالم الجديد، ط1، منشورات جامعة البحرين، 2009، ص43.

\*الاهتمام: هي شبكات تبنى من خلالها مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: مكونات شبكات التواصل الاجتماعي

مواقع الشبكات الاجتماعية تتكون من عدة تطبيقات أهمها:

1- الويكي **Wikis**: وهي الصفحات التي ينشأها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز عام

(سيرفر تجاري متوفر للجميع مجاناً) أشهر موقع "ويكيديا"، وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق

أو تعديل صفحات عن معلومة، أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح.<sup>2</sup>

2- مواقع التواصل الاجتماعي: هي تسمح بتواصل الأشخاص مع بعضهم البعض أين تتيح لهم إمكانية

إنشاء صفحات خاصة بهم، ومن أشهر هذه المواقع (الفيس بوك، ماي سبيس، تويتر....).

3- المايكرو بلوجو : **Micro blogging** هي مواقع تجمع بين مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين دور شبكات التواصل ميزات المدونات الإلكترونية من حيث

سهولة نشر أخبارك الخاصة و توفير قناة إعلامية خاصة بك، وهذه التحديثات **Updates**، تتم عبر

الانترنت أو عبر الهاتف المحمول، وموقع تويتر خير مثال على ذلك.<sup>3</sup>

4- البودكاستس : **podcasts** هي مواقع تتيح للمستخدمين تحميل وتنزيل الأغاني والأفلام مثل موقع "

آبل آي تيونز".

1- مريم ناريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 52.

2- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص25.

3- خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع نفسه، ص26.

5-المنتديات الإلكترونية: **Forums** التعبير عن الرأي ونشر الأفكار تختص في مجال معين، مثل منتدى

الاقتصاد، منتدى السياسة... إلخ، وهي سهلة الاستخدام توفر لروادها إمكانية نشر كتاباتهم<sup>1</sup>.

6-محتوى المجتمعات **Content Communities**: يتيح هذا التطبيق على شبكات التواصل

الاجتماعي تبادل بعض المحتويات مثل: تبادل الفيديوهات من خلال موقع اليوتيوب، تبادل الصور.<sup>2</sup>

7- قياس التأثير **Klout**: هو موقع يقيس مدى تأثير الناشطين على موقع شبكات التواصل الاجتماعي

والأشخاص أكثر تأثيراً بهم، إضافة إلى المواضيع المشهورة ودرجة انتشارها اعتماداً على الأشخاص

المرتبطين (**Engage**) ويعطيهم تقيماً من 10-100 حسب درجة نشاطهم.<sup>3</sup>

ويشير الباحث إلى أن هناك مشروع قام به مجموعة من المبرمجين الفلسطينيين يهتم بتصنيف الحسابات

والصفحات الأكثر تأثيراً على مستوى فلسطين تحت عنوان "الصفحات الزرقاء" **Palastine blue**

page<sup>4</sup>

8-أوركوت **Orkut**: منتج جوجل والذي لم يلقي روجاً كبيراً في أمريكا لوجود العملاقين الفيس بوك والمالي

سبيس.<sup>5</sup>

1- صارة شهرة ويزيد قلاطي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان " دور الشبكات التواصل

الاجتماعي في نشر القيم لدى الطالب الجزائري، جامعة أم البواقي - الجزائر، 2014-2015، ص40.

2- صارة شهرة ويزيد قلاطي، المرجع السابق، ص40.

3- عربي دلال، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان " تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية

للطالب الجامعي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015-2016، ص67.

4- محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصال وشبكة المعلومات، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001، ص ص79-84.

5- عربي دلال، المرجع السابق، ص67.

## المطلب الخامس: فوائد شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الإيجابيات التي تتمتع بها وهي: شبكات التواصل الاجتماعي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع الأصدقاء عبر المدونات والألعاب وتبادل الصور، ويقول الخبراء في هذا المجال إن الأساس هو الحفاظ على حداثة المحتوى ومهارات الابتكار في المنتج، هذا وقد أوضح علماء النفس الألمان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت يجعل المستخدم أكثر انفتاحاً وصراحة وقالت " زابينه تربيته " في دراستها التي أجرتها مع زميلها " ليونارد راينكه"، بكلية هامبورغ ميديا: " إن من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع الفيسبوك، تصبح لديه بعد عام قدرة نفسية أكبر على المصارحة الذاتية" وأوضحت أن استعداداً أكبر للبوح بالمزيد من المعلومات الشخصية يتكون لدى هؤلاء الأشخاص مع مرور الوقت.<sup>1</sup>

وقد أشار استطلاع أجرته " كارير تشونيتي دوت كوم " البوابة الإلكترونية المتخصصة في مجال التوظيف في منطقة الشرق الأوسط إلى " إن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي باتت من بين أكثر الوسائل شعبية للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي في منطقة الشرق الأوسط، حيث جاء موقع **facebook** في المرتبة الأولى وتبعه موقع **linkedin** ثم موقع **Twitter**.<sup>2</sup>

فكل ما كان مستحيلاً أصبح بالإمكان بلورته من خلال هذه المواقع على أرض الواقع بعد جمع الحشد وتأييد المناصرة اللازمة لها، فلقت إقبلاً لافتاً خلال فترة قصيرة على الصعيد الإعلامي والمجتمعي جراء

1- زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي، في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الإيجابي والسياسي، دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 26، العدد 02، فلسطين، 2012، ص 1396.

2- زهير عابد، المرجع نفسه، ص 1396.

ما تتمتع به من فوائد جعلت من المستخدم أكثر إنفتاحًا وصراحة للبحث بما لديه من معلومات في فضاء غير محدد ومنها:<sup>1</sup>

**تعبئة الرأي العام:** تلعب الجماعات المنتشرة في الشبكات الاجتماعية دورًا فعالاً في تعبئة الرأي العام اتجاه بعض القضايا السياسية على سبيل المثال أصبحت هذه الشبكات مجالاً للاحتجاجات للدعاية الإنتاجية وجمع التأييد الشعبي.<sup>2</sup>

**ظهور المواطنة الافتراضية:** فتحت شبكات التواصل الاجتماعي المجال أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الانترنت وهذه الظاهرة يطلق عليها **citizenship virtual** في ظل التوترات التي تعانيها الدولة الرقمية وتقلص وانعدام الحقوق السياسية وعدم مصداقيتها في السياقات الواقعية في المجتمعات العربية، ويصبح المجتمع الافتراضي مجال ممارسة لحقوق المواطنة والمطالبة بالحقوق السياسية.

**تفعيل دور المجتمع المدني:** تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني حيث أن هناك العديد من منظمات المجتمع المدني قد تبنت لها قواعد في المجتمع الافتراضي وتعمل هذه المنظمات على استغلال هذه الشبكات في زيادة عدد أعضائها والتواصل بينهم ودعوة المستفيدين إلى برامجها ومشروعها.<sup>3</sup>

- وهناك فوائد أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي وهي:<sup>4</sup>

- بناء وتحسين سمعة المنظمة لدى العملاء.
- استنباط كفاءات جديدة والتعرف على المواطنين من خلال مواقعهم وصفحاتهم.

1- رولا عبد الرحمان الحمل، الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، ط01، مطبعة جامعة البحرين، ص25.

2- محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، مجلة دمشق، مجلد 27، العدد 1+2، ص87.

3- محمد خليل الرفاعي، المرجع السابق، ص87.

4- سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفرص)، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك سعود بجدة، 2011، ص24.

• الانتشار الواسع بدون معوقات وتنوع شرائح المستخدمين.

• انخفاض التكلفة.

• التعريف بالمنتج وبناء اسم تجاري.

• أداة فاعلة للعلاقات العامة ونشر أخبار الشركة.

مرونة الاستخدام: يمكن اختيار المناسبة وفقًا للحاجة مثل الفاييس بوك أو التويتر أو لينكدن أو غيرها.

الشبكات الاجتماعية صديقة البيئة: التسويق عبرها لا يستلزم قطعًا للأشجار أو تلويثًا للبيئة واستخدام

المحروقات كما هو الحال بالنسبة للتسويق التقليدي.<sup>1</sup>

### المطلب السادس: مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

فقدان الأمان والخصوصية: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين الفرصة لمعرفة خصوصيات

الآخرين والإطلاع على أسرارهم وتحركاتهم وما يفعلونه حتى أن مغزى شبكة التويتر يعني، ماذا تفعل الآن، فهم

ما يسهم في معرفة أسرار الآخرين وسهولة اختراق حياتهم والتدخل في شؤونهم بالإضافة إلى سهولة الحصول

على معلومات عن الشخص وبياناته ومعرفة تفاصيل حياته لحظة بلحظة عبر شبكة التويتر والفايس بوك

بالإضافة إلى فقدان الأمان تمامًا في كثير من التعاملات ولعل أهم التحويلات الإلكترونية والتعاملات المالية

عن طريق بطاقات الائتمان.

انتحال صفة الغير: يسهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في انتحال صفة الغير من خلال الدخول

من خلال الشبكات بأسماء مستعارة، وصور وهمية لتحقيق مكاسب مادية أو جلب مشكلات أو لتلويث

سمعة بعض الأفراد أو الاحتيال بين الناس أو حتى التحسس للتعرف على أحوال الدول العربية الإسلامية من

خلال مواطنيهم.

1- سعود صالح كاتب، المرجع السابق، ص25.

التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي: من أهم مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي أنها تُعرض المستخدمين لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى، ما قد يسبب تلوثاً ثقافياً يؤدي إلى تفسخ وانهيار في النظام الاجتماعي، إذا كانت عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى متحررة أو لا تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمعات الإسلامية.<sup>1</sup>

مشكلات الصحة وسوء التكيف الاجتماعي والنفسي: يترتب على إدمان شبكات التواصل الاجتماعي مخاطر صحية قد تتضمن ضعف النظر تدريجياً وفرض العزلة والانطواء على المستخدم على المستخدم مما يترتب عليه سوء توافقه النفسي والاجتماعي وفقد القدرة على التعامل مع الآخرين نتيجة عدم تواصله معهم وضعف القدرة على مجابهة المشكلات التي تتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي ومن ثمة عجز المستخدم عن التكيف مع نفسه بتنظيم إشباع دوافعه وفق ما يقره المجتمع.<sup>2</sup>

ضعف التواصل الاجتماعي المباشر: يؤدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى الإدمان لساعات طويلة يومياً وإلى ضعف الاحتكاك المباشر مع الأهل والأصدقاء بالإضافة إلى أنها تشغل الزوج والزوجة مما يحد من التواصل الاجتماعي المباشر.

التطرف الفكري: تمنح شبكات التواصل الاجتماعي لأصحاب الفكر المتطرف والجماعات الإرهابية لبث سمومها في المجتمع ونشر أفكار هادمة وقناعات مظلمة تتنافى مع المعايير والقيم الاجتماعية والأخلاقية وتمهيد الطريق للوقوع في الأخطار الانحراف وارتكاب السلوك غير السوي، مما يترتب عليه تشويه صورة الإسلام وتغيير الناس منه واستهداف الدين الإسلامي من أعدائه ومنحهم الفرصة بالنيل من أبنائه.

1- تركي عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات (دراسة مسحية على العاملين في إدارة العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية)، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014، ص25.

2- تركي عبد العزيز السديري، المرجع السابق، ص25.

الإخلال بالنظام العام: تسهم إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في زعزعة الأمن والاستقرار في طريق إفزاز الأفراد وإشاعة الفوضى وبث روح الكراهية بين مختلف طبقات المجتمع من خلال شائعات مغرضة تتهم الحكومات باعتماد أخطاء متعمدة بشأنها.

الإباحية والدعارة: من أهم مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي أنه يمكن اقتحامها وتزويد مستخدميها بصور وأفلام جنسية تكون سبباً في التفكك الأسري، إلا أن هناك الكثير من منظمات وشبكات الدعارة التي تعزى وستجل الاشتراك بهذه المواقع تحت مسمى الحرية الشخصية أو خطوط الصداقة أو غيرها.

الإثارة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الأسرة: يترتب على إساءة استخدام هذه الشبكات في التواصل بين الرجال والنساء إمكانية ارتكاب جرائم أخلاقية، فضلاً وتبادل مضامين وصور جنسية فاضحة مما يؤدي في الغالب بإصابة الزوجة بمشاكل نفسية واجتماعية<sup>(1)</sup>.

- و يتبين مما سبق أنه بات تأثير شبكات التواصل الاجتماعي يتصدر أحداث الساعة وذلك من خلال:

- ارتباط قطاع كبير من الأفراد بهذه الشبكات.
- إمكانية أي فرد أن ينشئ موقع له على هذه الشبكات بتسيير وسهولة.
- إدراك البشرية وخاصة أبناء الجالية الإسلامية لأهمية هذه الشبكات في حياتهم بغض النظر إن كانت إيجابية أو سلبية.

1- تركي عبد العزيز السديري، المرجع السابق، ص27.

المبحث الثاني: ماهية موقع الفاييسبوك.

المطلب الأول: تعريف الفاييسبوك

فايس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فايس بو" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: نشأة الفاييسبوك وتطوره.

قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك عام 2004 بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوفيتز" و"كريس هيوز" الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة "هارفارد"، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة "آيفي ليغ"، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أيتالبا جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر، يضم الموقع حالياً أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى العالم.<sup>2</sup>

1-وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، مدونة النهضة للنشر، السودان، سنة 2010 ص13

2-فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، سنة 2011 ص204 .

350 مليون عضو في الفيس بوك فتح شهية الشركات التي تتقاسم النفوذ في الإنترنت، كما أن هذا العدد

يعني دخلا لا محدودا تدره الإعلانات التي ينشرها الموقع وهذا ما جعل مارك أصغر ملياردير في العالم.

أول عرض تلقاه زيكربرج كان في يونيو 2004 من شركة "Bay bal" التي عرضت عليه

استثمار 500 ألف دولار في الموقع، وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة

الفيس بوك و "ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار.<sup>1</sup>

ثم دخلت "مايكروسوفت" إلى الخط وعرضت شراء أسهما في الموقع، كما أن جوجل أبدى اهتمامه بعقد

صفقة مع الفيس بوك.<sup>2</sup>

وفي 24 أكتوبر 2007 أعلنت شركة "مايكروسوفت" أنها قامت بشراء حصة في فيس بوك

بلغت 61% بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15 مليار دولار.

وعلى الرغم من ذلك فإن "مايكروسوفت" قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقا خاصة مثل "حقوق

التصفية" وهو ما يعني أن "مايكروسوفت" ستتقاضى مستحقاتها قبل حملة الأسهم العادية في حالة بيع

الشركة، كما أن السهم الذي قامت "مايكروسوفت" بشراؤه يخول لها الحق في نشر الإعلانات الدولية على

الفيس بوك، وفي نوفمبر من عام 2007 قم لي شينج ملياردير هونج كونج باستثمار 60 مليون دولار في

الفيس بوك.<sup>3</sup>

إن ما يثير الاستغراب حقا في مسيرة الفيس بوك، أن هناك شبكات اجتماعية ضخمة، كانت

موجودة قبله بسنوات كشبكة "مي سبيس" و "الهاي فايف" وغيرها، إلا أن الفيس بوك تمكن من تخطيها

خلال فترة قصيرة من حيث الشعبية وعدد المستخدمين والأرباح والضجة الإعلامية، وليس ذلك فحسب بل

1- محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن سنة 2012ص360.

2- محمد صاحب سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 360.

3- فتحي حسين عامر، مرجع سابق ذكره، ص 206.

تحول الفيس بوك إلى " نمط سلوكي " لمستخدمي الإنترنت فطالما أنك تدخل إلى الشبكة العالمية فالمفروض بديها أنك عضو في الفيس بوك كل ذلك يطرح تساؤلا واحدا، وهو : هل الفيس بوك نجح في تسويق نفسه حقاً، فتخطى منافسيه، أم أن هناك جهات خفية وراء نجاح الموقع روجت له وزجت به إلى العالمية لتوظفه في أجندتها الخفية، هذا ما دفع بعض الباحثين إلى إطلاق التحذيرات التي تشكك في الفيس بوك، وهو الأمر الذي دفع عدة دول في العالم لحجب الموقع عن فضاء مواطنيها مثل سوريا وإيران.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مكونات الفاييسبوك.

يتكون الفاييسبوك من مجموعة تتألف من أعضاء وتصنف على أساس المكان والإقليم والعمل والجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك الصفحات أو التصنيفات أو المجموعة، ثم يبدئ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم أحد الأصدقاء في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفاييسبوك سنجدده وتتفاعل معه ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:<sup>2</sup>

**الصفحة الشخصية Profile:** وهي صفحة الشخصية للمستخدم وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها، ومن هم التقنيات الموجودة عبر هذه الصفحة والتي يمكن الاستفادة منها هو " شريط ماذا يحظر في بالك؟ ويوجد هذا الشريط في أعلى الصفحة ويمكنك من كتابة حالتك الحالية وتظهر على حائطك الشخصي وغيره بسهولة ومن خلال ذلك يتلقى المشترك أصدقاء وتعليقاتهم وإعجاباتهم وتبد وقوة التأثير الكتابة عند تواجد عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدمين.

1- محمد صاحب سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 261، ص 262.

2- حسين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، ص 135.

الرسائل **Message**: وهي الأدوات الهامة ومن خلالها يستطيع المشترك الاطلاع على الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسله بالصفحات وبالمجموعات المشترك فيها والرسائل التي أرسلها.<sup>1</sup>

المجموعات **Groupes**: وهي من أهم وأخطر التقنيات الموجودة بالفايسبوك لقيام أي جهة أو مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة يتم من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها، وتزداد أهمية المجموعات بزيادة أعضائها ومشاركتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعوا لها المجموعة ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية في وسط الرابط **Groupes** ثم الضغط على الزر **Creat-groupes** ويتم كتابة بيانات المجموعة الجديدة فتكتب وصف المجموعة ونوعها وعنوان البريد الإلكتروني، ثم الخطوة التالية وهي التخصيص فيها من خلال الاختيارات المتاحة.<sup>2</sup>

**مجموعة مفتوحة**: وهي معروفة للجميع وهذا الخيار يعني أن هذه المجموعة يمكن لأي شخص أن يسجل فيها.

**مجموعة مغلقة**: حيث أن هذه المجموعات يظهر وصفها للجميع ولكن للانضمام لابد إليها لابد من موافقة المسؤولين على هذه المجموعة وبعد الموافقة تبدأ المجموعة في الظهور على الصفحة ويمكن الاشتراك فيها. **مجموعة سرية**: بمعنى أن هذه المجموعة لا تظهر لأي شخص على الفاييسبوك ولا بد من دعوة الأشخاص للانضمام إليها من قبل المسؤولين عنها.

**مجموعة الدردشة**: ظهرت في الآونة الأخيرة تقنية مجموعات الدردشة **chat groupe** ومن خلالها يمكن أن تضيف كل أصدقاؤك إلى **Groupe** حتى دون موافقتهم ويتم مشاركتهم في كل إضافة إلى **Groupe**

1- حسين شفيق، مرجع السابق، ص 136.

2- مرجع نفسه، ص 136.

وهذه التقنية جعلت الأشخاص على اتصال دائم وفعال وهذا النوع من المجموعات له أهمية وخطورة حيث أنه يمكن جمع عدد من الأعضاء في وقت قصير، أنه لا يستلزم موافقة من يتم إضافتهم، بل يتم إجبارهم على المشاركة وإن كان لهم بعد الإضافة الخروج من المجموعة.

**صفحات الأعمال الرسمية أو صفحات الإعجاب:** وتعتبر وسيلة هامة من وسائل التواصل مع المعجبين بشخصية أو فكرة أو خدمة أو حدث ويقوم الأفراد و المؤسسات حاليًا بتأسيس صفحات على الفاييسبوك للتواصل مع أحبائهم ومعجبيهم أو استقطاب معجبين من خلالها يتم إرسال كل التحديثات واستقبال التعليقات على كل ما هو جديد.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: سمات الفاييسبوك

**سمة Wall:** أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة في هذا المستخدم.

**سمة Pokes:** أو النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال "نقرة" افتراضية لإثارة الانتباه بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

**سمة Photos:** الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

**سمة Status:** الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي، جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقًا لإعدادات الخصوصية، في يوليو من عام 2007، أتاح الفيس

1- حسين شفيق، مرجع السابق، ص135.

بوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط، وبمرور الوقت، بدأ الفيس بوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع<sup>(1)</sup>.

**سمة News Feed:** التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم، وفي بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي الفاييسبوك؛ حيث شكوا البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبّر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية مثل التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين.<sup>2</sup>

**سمة Face book Notes:** ملاحظات الفاييسبوك، وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها. وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع "زانجا"، "لايف جورنال"، و"بلوجر"، وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.

**سمة Chat:** خلال الأسبوع الذي وافق 17 أبريل 2008 أصدر الفاييسبوك تطبيق إرسال إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم "Chat"<sup>3</sup> ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

**سمة Marketplace:** أطلق الفاييسبوك على هذه السمة في ماي 2007 هذا السوق يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية في 20 يوليو من عام 2008، قدم الفيس بوك إمكانية

1- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص214.

2- دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، ص259.

3- دهيمي زينب، المرجع نفسه، ص260.

"Facebook Beta" نسخة تجريبية من الفيس بوك عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بمستخدميه على شبكات محددة. كما تم دمج سمي "Mini-Feed" و "Wall"، وتم فصل الملفات الشخصية إلى أجزاء ذات علامات تبويب، كما تم بذل جهد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيمًا، وبعد أن كانت حرية الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن الفيس بوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتبارًا من سبتمبر 2008، في 11 من شهر ديسمبر لعام 2008، تم الإعلان عن اختبار الفيس بوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط.<sup>1</sup>

سمة الهدايا Gifts: وهي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا، حيث تتكلف الهدية 100 دولار واحد لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها ويمنح الموقع كذلك أدوات الإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات للترويج للصفحة مع Facebook adel والتي تدفع كل مستخدم يشاهد هذا الإعلان الموصل للصفحة عبر الفيسبوك بحيث يدفع مبلغًا يوميًا أو شهريًا وسنويًا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الألاف، بل الملايين في حال الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكن من رؤيته.<sup>2</sup>

1- دهيمي زينب، مرجع السابق، ص 260.

2- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها)، ط1، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 36-37.

المطلب الخامس: آليات التواصل بين أعضاء موقع الفاييسبوك

**التعليقات:** خاصة التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها وذلك يعتمد أيضاً على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقاً في مساحة التعليقات والضغط على الزر (Comment) إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك إضافة رابط موقع أو صورة.

**الإشارة:** خاصية الإشارة **Tages** متاحة في صور الفيديو بحيث يمكنك أن تلتفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفاييسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.<sup>1</sup>

**الإعجاب:** خاصية "معجب" متاحة أيضاً ينقص آليات التعليقات بين الأصدقاء والصفحات والمجموعات المنظمين لها، يعتمد ذلك أيضاً على صلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب "Like" لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك وتتميز هذه الخاصية بسهولة استخدامها وتطورها في الفاييسبوك ثم إضافتها في كل المواقع الأخرى.<sup>2</sup>

**الاشتراك بدلاً من المصادقة:** عندما يصادف أحد المستخدمين مستخدماً آخر في الفاييسبوك فإن ذلك معناه أن يتصل كل مستخدم منها إلى الآخر وتظهر في صفحته الرئيسية، وهنا هو أحد الفروق الرئيسية بين الفاييسبوك وبين موقع التويتير لأن موقع التويتير يستخدم المتابعة بدلاً من المصادقة فالمتابعة تعني يتبع أحد المستخدمين (P) فتكون المتابعة مشتركة بين الطرفين، الآن أصبحت هذه الطريقة المتابعة في التويتير موجودة أيضاً في موقع الفاييسبوك واسمها "اشتراك" أو "Subscribe".

1-عباس محمد الصادق، الإعلام الجديد(دراسة في مداخلة ونظرياته)ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2004، ص112.

2- عباس محمد الصادق، المرجع السابق، ص112.

قصص هامة أو قصص حديثة: يستعمل نظام الفيسبوك مصطلح (قصص) ليعبر عن منشورات وتحديثات الأصدقاء وقد قام بتقسيم هذه القصص إلى قصص هامة وتكون في بداية الصفحة وتظهر تحتها القصص الحديثة.

التحكم بقوائم الأصدقاء: يجد المستخدم عندما يدخل صفحة صديقة أيقونة جديدة بجدار اسم صديقة بعنوان (الأصدقاء) تسهل عليه الحذف أو الإضافة.

سريع التنبيه السريع **Tiche**: أضافت إدارة الفيسبوك مرجعاً جانبياً يظهر في صفحة المستخدم الرئيسي هذا المرجع يقوم بعرض تنبيهات لما يقوم به الأصدقاء على صفحتك.

الإشارة على الصورة أصبحت بإذن: فالميزة التي أضافها الفيسبوك أنه عندما يشير أحد أصدقائك إليك في صورة خاصة به فإنه لن يتم اعتماد الإشارة إلا إذا وافقت أنت عليها، سنلاحظ عند وضع الصفحة الشخصية أنه يوجد تصنيف جديد بجانب القائمة الجانبية تحت كلمة (حائط) مكتوب عليها (بحاجة للمراجعة).<sup>1</sup>

لن يمتلئ صندوق الوارد برسائل الفيسبوك بعد اليوم: فقد قررت إدارة الفيسبوك إرسال رسالة واحدة يومياً تحوي ملخصاً لما تم وما قام به أصدقائك، بدلاً من إرسال رسالة منفصلة لكل نشاط أو رد أو منشور على عكس كما كان من قبل.

مساحة عرض الصور أصبح 960 بكسل بدلاً من 720 بكسل: أصبح الآن عرض الصور يتم في صفحة منفصلة عن المحتوى ويتم عرض الصورة بدون أي محتوى اضافي بجانبها مما يسمح بمساحة أكبر للصور تصل إلى 960 بكسل.

1- مبارك زودة، دور الإعلام الجديد في صناعة الرأي العام (الثورة الفرنسية نموذجاً)، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011-2012، ص122.

\*أكتب المنشور وحدد المكان الذي انت فيه:

قامت إدارة الفاييسبوك في الآونة الأخيرة بإضافة أيقونة صغيرة تحت مربع النشر، هذا المربع لتحديد المكان المتواجد فيه المستخدم عند كتابة المنشور (إن أراد التحديد) بالنقر عليها سيكون متاح للمستخدم كتابة المكان الذي هو في الآن، وبمجرد بدء الكتابة ستظهر الخيارات المشابهة لما تقوم بكتابته لكي يسهل لك اختيار المنطقة أو المدينة التي انت فيها.<sup>1</sup>

بالنظر إلى ما سبق ذكره من آليات للتواصل نعتبر أن الفاييسبوك حركة اجتماعية وليس مجرد أداة للاتصال والتواصل وذلك بفضل التطبيقات التي أتاحتها وقد وصفه مارك زوكربيج "بدليل سكان العالم".

#### المطلب السادس: أهمية الفاييسبوك بالنسبة للمجتمع

اجتماعياً: لقد أثرت الانترنت على الفكر الإداري والتنظيمي للمجتمعات الحديثة تأثيراً عميقاً وأنتجت مفاهيم عديدة وجديدة حول أسس التنظيمات من حيث البنية والقيادة والسيطرة والاتصال والتكيف والاستفادة من مواهب الجميع، وغيرت هذه المعطيات الجديدة من أساس الفكرة التي تتبنى عليها وتستعمل الشبكة الاجتماعية بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة لخلق العلاقات الاجتماعية أو لتوطيدها والإبقاء عليها دائماً وكذا يستعمل الفاييسبوك من أجل تغيير السلوك الاجتماعي لمستخدمي هذه الشبكات فيمكن اعتبار الفاييسبوك كوكالة أبناء شخصية تقوم بتزويدك بمستجدات أصدقائك ومعارفك أولاً بأول في جعلك على اتصال بهم من دون اتصال فعلي مباشر، وهذا النوع من التواصل الدائم الذي يمكن من الزيادة في صلاحية العلاقات الاجتماعية وكذلك خلق أنواع جديدة من العلاقات الإنسانية المتأثرة بهذا الوسيط.<sup>2</sup>

1- مبارك زودة، المرجع السابق، ص123 ص124.

2- فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص205.

اقتصاديا: يقوم المطورون باستعمال المعلومات الشخصية لتوجيه الإشهار الخاص بالشركات المنتجة للخدمات وكذلك السلع الاستهلاكية، وهذا ما يجعل الإشهار أكثر فاعلية وتوجيه حسب الرغبة وحسب ميولات المتلقي للإشهار ويمكن رصد هذه المعلومات والبيانات التي يتم نشرها على الفايسبوك فظهرت بذلك العديد من التطبيقات التي تخدم هذا المجال كظهور ما يسمى " بالمتجر الإلكتروني " وهو أكثر النماذج انتشارا يعرف من خلالها المستخدم عن السلع المستخدمين الآخرين و تلقى طلبات منهم.<sup>1</sup>

ووفقا لتقرير شبكة الفايسوك فإن التكاليف المادية للموقع تتخطى ما قيمته مليار دولار سنويًا ومنها يؤمنها الفايسبوك من إيرادات الإعلان، حيث بلغت إيرادات موقع الفايسبوك في حزيران (2013م) ما قيمته (18.10 مليار دولار) أي بزيادة قدرها 53% مقارنة مع (1.8 مليار دولار) في حزيران من عام 2012<sup>2</sup>

سياسيا: تفتن رجال السياسة والإعلام السياسي إلى أهمية وفاعلية الشبكات الاجتماعية ذائعة الصيت كالفايسوك في الحياة السياسية وكذا الاتصال بالفئات العمرية والذهنية المختلفة المكونة للمجتمع والفرد الناحب خاصة من فئة الشباب والجامعيين والتكلم معهم في الأمور السياسية والاتصال والتحاور معهم في عالم يصفه العديد بأنه عالم الشباب مع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ وشحذ مختلف الاتجاهات لتمويل حملاتهم الانتخابية وكسب الأصوات والدعم المتواصل.<sup>3</sup>

كمثال لذلك فقد اتخذ "بارك أوباما" من الشبكات الاجتماعية خاصة الفاسبوك وماي سبايس

السلاح الخفي لإنجاح حملته الانتخابية والفوز بالرئاسة، إيماننا منه بأن التأثير في الجماهير

1- فتحي حسين عامر، المرجع السابق، ص206.

2- مبارك زودة، المرجع السابق، ص123 ص124.

3- محمد أمين عبوب، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير تحت عنوان " تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الأنترنت(شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا"، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2012، ص165.

إنما يتحقق عبر شبكة الأنترنت خصوصاً في المجتمع الأمريكي، وقد تم إحصاء 22.7 في عام (2007) مليون مستخدم للفايسبوك.<sup>1</sup>

**ثقافياً:** ظهرت الأهمية الثقافية للفايسبوك بمجرد ظهور التفاعل داخل هذا النوع من المجتمعات وذلك بالسماح بالتعارف والتعريف بالثقافات الموجودة في الواقع والتي ينتمي إليها، أو يتبناها كمكان الشبكة الاجتماعية وذلك بتبادل المعلومات والنصوص والصور ومقاطع صوتية وبصرية..<sup>2</sup>

وذلك بسبب امتداد هذه الجماعات على كل ثقافات المعمورة بكل أشكالها التقليدية والحديثة والمستحدثة، كما أن التفاعل الحاصل داخل هذا الفضاء الافتراضي عامة والمجتمعات المحلية خاصة بخلق ثقافة سيبرنية جديدة مميزة بأعراف وعادات جديدة تتماشى مع الطبيعة في هذا الفضاء، حيث يتم التعرف على هذه القواعد والأعراف بطريقة اعتباطية فهي وليدة التفاعل اليومي والمستمر بين أفراد المجتمعات الافتراضية وفي بعض الأحيان تكون هذه الثقافة مناوئة للثقافة المحلية التقليدية للمستخدم وخاصة المستخدم الشرقي<sup>3</sup> وفي هذا الصدد يقول "سحر خليفة الجبوري: " أصبحت هذه الإلكترونية، الفاييسبوك، التفاعلية جزءاً أساسياً من المشهد الإعلامي لا يمكن الاستهانة به، بل وتحولت تلك المواقع إلى إعلام بديل من إعلام السلطة الذي تراجعت مهنيته ومقبوليته لدى الجماهير.<sup>4</sup>

1- محمد أمين عبوب، المرجع السابق، ص166.

2- سحر خليفة الجبوري، الإعلام البديل...الواقع والآفاق(دراسة نظرية في نماذج وأشكال الإعلام البديل)، مجلة الباحث الإعلامي، العدد15، تصدر عن كلية الإعلام، الجامعة العراقية، ص50.

3- محمد أمين عبوب، المرجع السابق، ص166، ص167.

4- سحر خليفة الجبوري، المرجع السابق، ص51.

## خاتمة الفصل

ان ما نشهده اليوم من تطور اقتصادي وسياسي واجتماعي وثقافي راجع على شبكات التواصل الاجتماعي وما واكبها من تطور تكنولوجي ملحوظ جعل مختلف دول العالم تنهض بنظام جديد يعتمد على غرس هذه الشبكات في حياتنا اليومية و العملية وجعلت لها أثر كبير و غير طبيعي من خلال استخدام هذه الشبكات ولاسيما موقع الفايسبوك الذي احدث ضجة وسط افراد ومجتمعات العالم لما له من تقنيات في سرعة و سهولة التواصل.

## الفصل الرابع

### الاجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها

#### تمهيد

- 1- مجتمع الدراسة
- 2- نوع الدراسة ومنتجها
- 3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- تقريغ وتحليل البيانات
- 6- نتائج الدراسة

تمهيد:

تعتبر القيم حاضرة في كل مكان وبصفة قوية و خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار أنها امتداد لحياة وحواس الإنسان ومنها موقع الفايسبوك الذي اكتسب شعبية كبيرة في أوساط المستخدمين ولقيمة التضامن حصة كبيرة من الأهمية من بين القي فعلى سبيل المثال يحتل التضامن مراتب أولى لدى المستخدم الطالب لما افرزته دراستنا.

## 1- مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسات والبحوث العلمية، " وهي عبارة عن مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات"<sup>(1)</sup>، ونظرا لموضوعنا المتناول للدراسة تحت عنوان « قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي (الفايسبوك نموذجا) » دراسة وقعت على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، يعتبر طلبة الجامعات الجزائرية المجتمع المستهدف وطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم هم المجتمع المتاح دراسته وعليه تم اختيار الدراسة من بين مجموع مفرداته.

## 2- نوع الدراسة ومنهجها:

إن المنهج هو الطريق العلمي المؤدي أو الموصل لهدف البحث، وهو الخيط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث على بعضها، فالمنهج فن للتنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، ويرتبط اختيار المنهج في أي دراسته بناء على الموضوع المدروس، وبما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً ويشغل هذا المنهج مكانة هامة في العلوم الاجتماعية لأنه يتكيف مع ظروف الظواهر الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات

1- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ط1، عالم الكتب، نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، 2010، ص130.

والتغير وتتعدد المؤثرات الفاعلة فيما وهو أحد أشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وإدراكهم ومشاعرهم وأفكارهم، ويعتبر أيضاً الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات.

- وعليه فإن المنهج الذي اعتمدنا في دراستنا أولاً وهو المنهج الوصفي يمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة لهذه الدراسة، وذلك من خلال العينة المختارة، ثم تعميمها على مجتمع طلاب الجامعة وبالتالي الوصول إلى نتيجة تبين ما مدى حضور قيمة التضامن عند الطالب الجامعي في استخدامه لمنصة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)؟.

### 3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ومثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله و عمل استدلالات حولاً معالم المجتمع.<sup>1</sup>

وبما ان مفردات عينة دراستنا من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس فقد وقع اختيارنا على العينة القصدية ونظراً للظروف التي تمر بها البلاد (جائحة الكورونا covid 19) تم توزيع الاستمارة الكترونياً على افراد العينة لضصعوبة الوصول اليهم.

### 4- أدوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة واداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن الأسئلة، وعلى الباحث أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وعليه فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع دراستنا وهي الأداة الأكثر

<sup>1</sup> - محمد خليل عباس، محمد بكر نوفر و آخرون، مدخل الى مناهج التربية و علم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، الأردن، 2011، ص 218.

استخدامًا في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم، وتُعرف أيضًا على أنها عبارة عن مجموعة معينة من الأسئلة المترابطة والمتعلقة بموضوع البحث.<sup>1</sup>

وعليه قمنا بتصميم استمارة إلكترونية متضمنة لثلاث محاور رئيسية:

**المحور الأول:** استخدام الطلبة لقيمة التضامن في موقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) تحتوي على أسئلة، المحور الثاني: تأثير قيمة التضامن على طبيعة استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) والمتضمنة لـ 6 أسئلة، المحور الثالث: مساهمة موقع الفاييسبوك في تحصيل المستوى التعليمي ما بين الطلبة من خلال قيمة التضامن والتي تحتوي على 7 أسئلة ولا ننسى البيانات الشخصية من: الجنس، السن، المستوى التعليمي... وقد وزعت الاستمارة الاستبيان عبر مجموعات وصفحات موقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك الذي هو نموذج دراستنا وبطبيعة الحال وُزعت على المجموعات والصفحات الطلابية والعينة كانت طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم.

ولم نستغني في دراستنا عن الأداة الضرورية ألا وهي الملاحظة والتي يقصد بها الانتباه المقصود نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه، كما تعني أيضًا معاينة منهجية لسلوك المبحوث أو أكثر.

1- صارة شهرة ويزيد قلاقي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2014-2015 ص 12.

5- تفرغ و تحليل البيانات

البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	23.2%
أنثى	43	76.8%
المجموع	56	100%

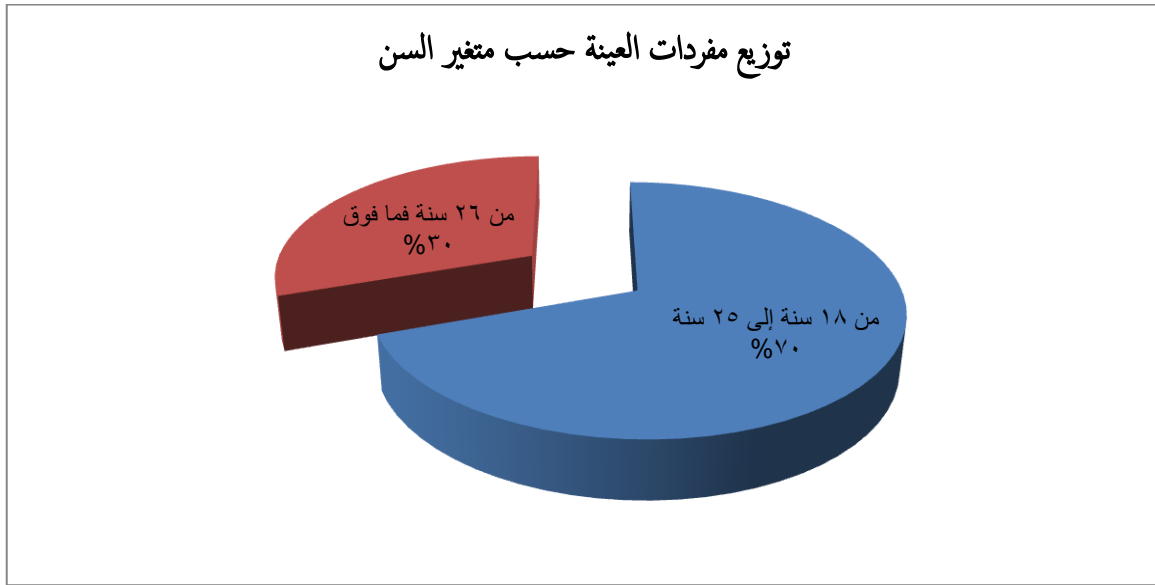


التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم (01) إلى أن اثر مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي FCB من المبحوثين هم من فئة الإناث وذلك بنسبة في 76.8% في حين بلغت نسبة الذكور 23.2% فقط أي أن نسبة الإناث تشكل أكثر من ثلثي مجتمع البحث ويمكن تفسير هذه النتائج بان الطالبات في شعبة علوم الإعلام والاتصال هن الأكثر عددا مقارنة بالذكور وذلك حسب الإحصائيات المتحصل عليها إدارة القسم.

جدول رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 سنة إلى 25 سنة	39	69.6%
من 26 سنة فما فوق	17	30.4%
المجموع	56	100%

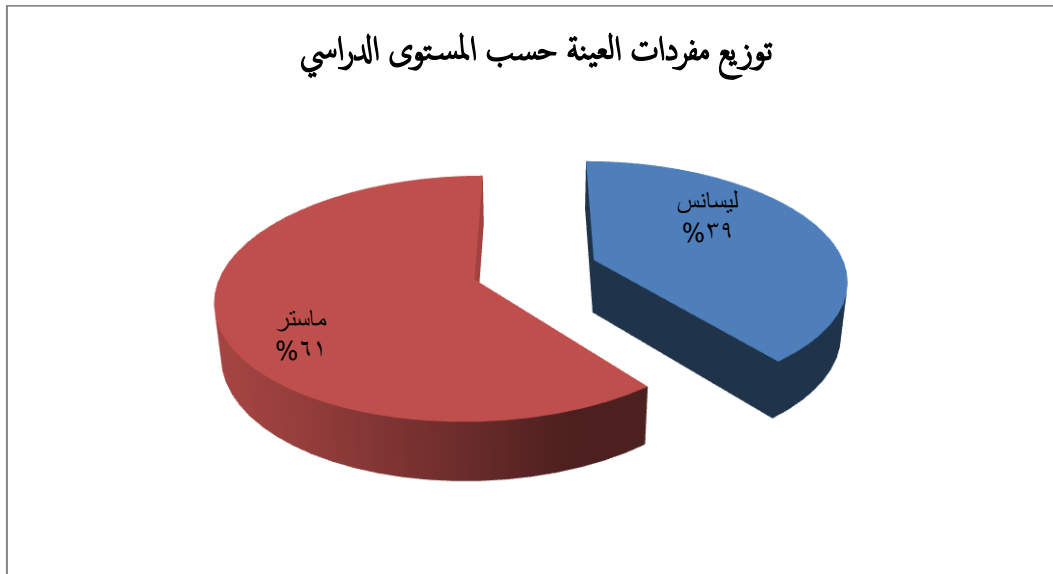


التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم (02) إلى أن أكثر من الطلبة يتراوح بينهم من 18 سنة إلى 25 سنة حيث بلغت نسبتهم 69.6% بينما فئة ما فوق 26 سنة كانت نسبتهم قليلة بما يقدر ب 30.4%. وهذا يدل على أن جميع الطلبة أتموا دراساتهم بمنحى طبيعي بعد تحصلهم على شهادة البكالوريا وتعتبر دراسة عوم الإعلام و الاتصال من أولى دراساتهم ما عدا فئة قليلة منهم.

جدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
39.3%	22	ليسانس
60.7%	34	ماستر
100%	56	المجموع



التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم (03) غلا أن طلبة الماستر يحتلون نسبة كبيرة من العينة المدروسة بما يقدر ب

34 شخص اي 60.7% بينما تحتل نسبة طلبة ليسانس 39.3%.

وهذا راجع غلى ان معظمهم من تفاعلوا مع الاستمارة الالكترونية من الماستر لإدراكهم مدى أهميتها

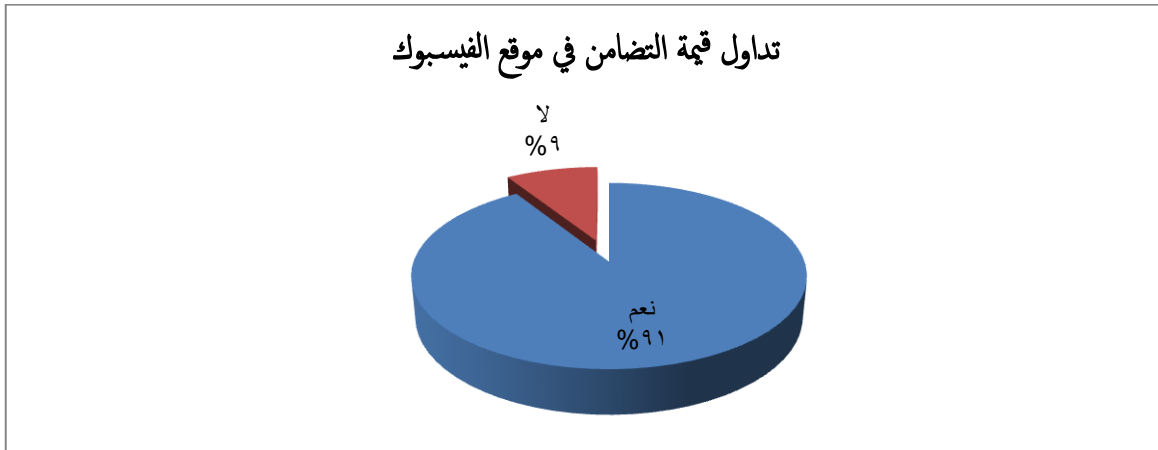
في إتمام البحث العلمي ولهم نفس الهدف وهو الحصول على الشهادة و إدراكهم لحساسية وجدية الموضوع

ولهم تفاعل وحضور قوي في الصفحات و المجموعات.

المحور الأول: استخدام الطلبة لقيمة التضامن في موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

جدول رقم 01: يمثل تداول قيمة التضامن في موقع الفايسوك مقارنة بباقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	91%
لا	05	9%
المجموع	56	100%



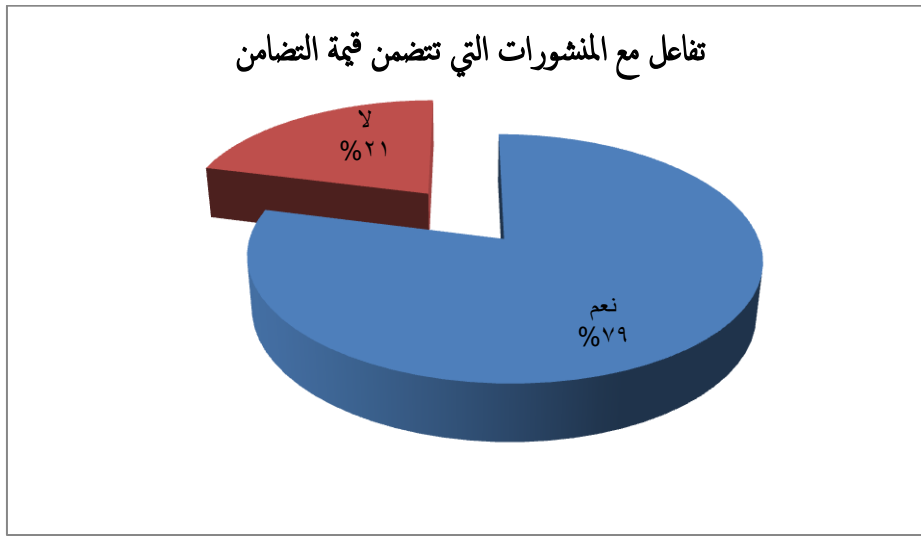
التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم (04) على ان اغلب المبحوثين أجابوا ب نعم يعتبر موقع الفايسبوك أكثر تداولاً لقيمة التضامن مقارنة بباقي مواقع التواصل الاجتماعي بما يقدر ب 91 % أما الإجابات ب لا فقدرت نسبتها ب 9 %.

وهذا يفسر الهدف من موقع الفايسبوك وهو التشارك في موضوعات تمم مجموعات صغيرة و الكبيرة و التي تحتاج تضامن ومناقشة على عكس انستغرام يهتم بالصور ، تويتر، تغريدات ، يوتيوب، فيديوهات ...، وخاصة انه أكثر مواقع استعمالاً وشيخاً وسهولة في أوساط الطلبة.

جدول رقم 02: يمثل التفاعل مع المنشورات التي بها قيمة التضامن

النسبة المئوية	التحاور	الإجابات
79%	46	نعم
21%	12	لا
100%	56	المجموع



التعليق:

تشير نتائج الجدول إلا أن أغلبية العينة أجابت بنعم لأنهم يتفاعلون من المنشورات التي بها قيمة

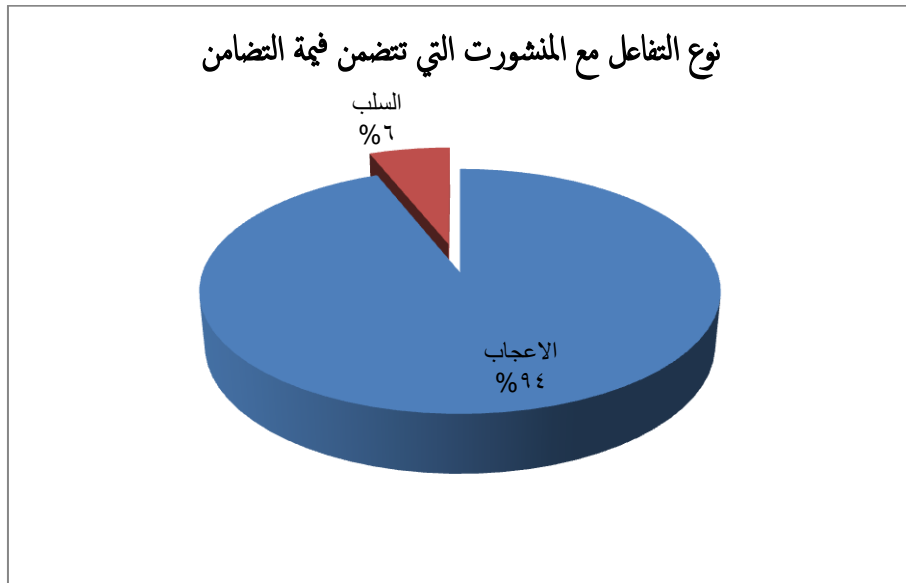
التضامن بنسبة كبيرة تقدر 79% أما من أجابوا ب لا فنسبتهم تقدر ب 21%.

وهذا نتيجة اهتمامهم بمواضيع المتعلقة بالتضامن الخاصة بتخصصهم ومحيطهم و باعتبارها جزء من

حياتهم.

جدول رقم 03: حول نوع التفاعل مع المنشورات التي بها قيمة التضامن

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الإعجاب	53	94%
السلب	3	6%
المجموع	56	100%



التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم 03 إلى أن الكثير من الطلبة يتفاعلون بإيجابية اتجاه المنشورات التي تعني

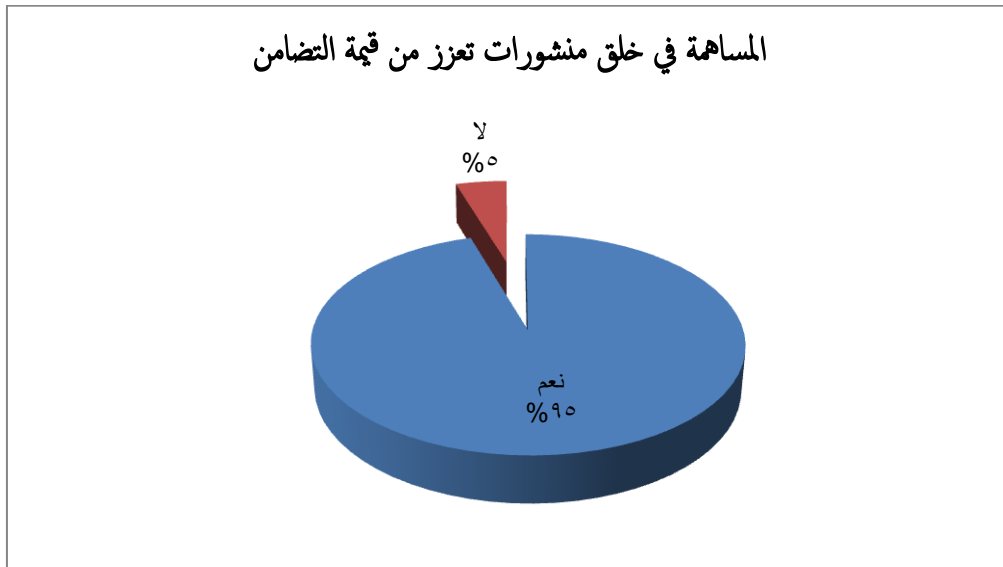
بقائمة التضامن بنسبة 94% على عكس الذين يتفاعلون بالسلب تقدر قيمتهم ب 6%.

هذا راجع لان مفهوم التضامن يجد ذاته ايجابي اي هذا يحتم هذا التفاعل وغالبا ما تكون مواضيعه

عميقة وذات أهمية بالنسبة للطلبة و تمس صلب محورهم.

جدول رقم 04: حول المساهمة في خلق منشورات تعزز من قيمة التضامن

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	65.5%
لا	21	34.5%
المجموع	56	100%

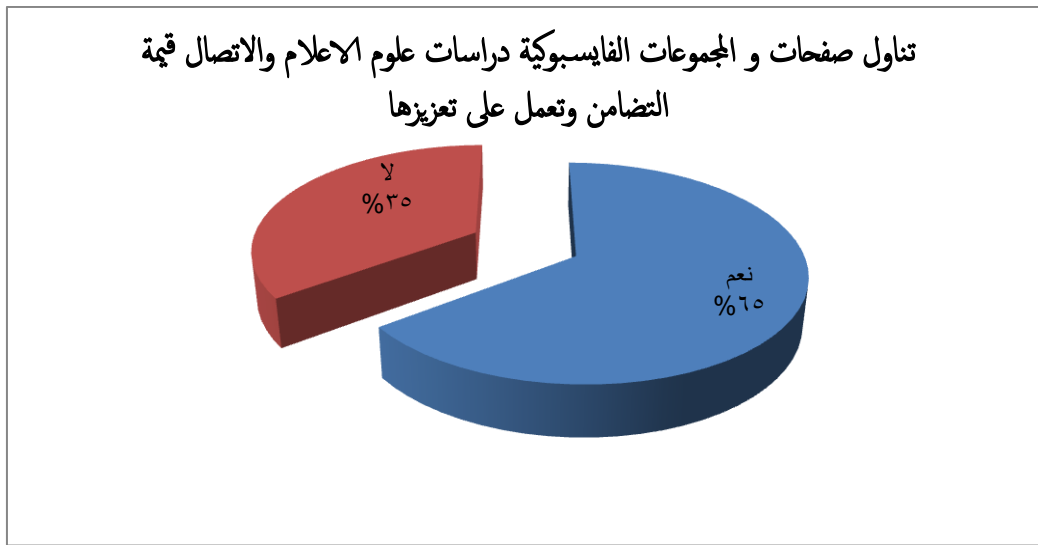


التعليق:

تشير نتائج رقم 07 إلى إن الطلبة يساهمون في خلق منشورات تعزز قيمة التضامن بنسبة 65.5 % وهذا أكثر من نسبة الطلبة الذين لا يساهمون في خلق منشورات تعزز من قيمة التضامن بنسبة باعتبار أن هؤلاء لطلبة لهم مضامين ومواضيع تخصهم وتخص تخصصهم محتاجة للمعالجة والنشر للقيام بسلوكات اتجاهها و تغيير فكر سائد والتضامن من اجل إيجاد حل ونشر المعلومة و التحسيس بأهمية هاته المواضيع.

جدول رقم 05: يمثل تناول الصفحات و المجموعات الفايسبوكية لدراسات علوم الإعلام و الاتصال قيمة التضامن و تعمل عل تعزيزها

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	65.5%
لا	21	35.5%
المجموع	56	100%



التعليق:

تراوحت الإجابات بين نعم و لا فكانت المفردات التي اجابت بنعم أكثر من لا بنسبة 65.5% أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 35.5%.

إن الأغلبية الساحقة المشتركة في صفحات و المجموعات الفايسبوكية المهتمة بعلوم الإعلام والاتصال من الطلبة بالإضافة على الأساتذة ومن لطبيعي يتناولون صور وفيديوهات ونصوص بغرض التضامن لتحقيق هدف مشترك ة تخلص من مشاكل عالقة .

## تحليل السؤال رقم 06: آراء أشكال التضامن في صفحات ومجموعات الفايسبوك

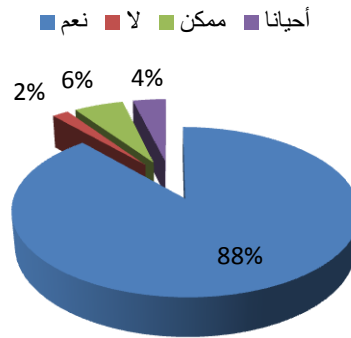
اختلفت الإجابات من طرف مفردات العينة المقدرة ب 56% طالب (مفردة) ومن بينها التضامن في المجال الدراسي بدرجة أولى وفي المجال الإنساني بدرجة ثانية في مجال الدراسة وتسهيلها، اختلفت الإجابات و تنوعت حسب الآراء هناك من رأي أنه يوجد الكثير من النماذج للتضامن خاصة تلك التي تخص الشعوب المستعمرة ، نذكر على سبيل المثال القضية الفلسطينية أو الشعوب المغلوب على أمرها كمسلمي تركستان الشرقية ومسلمي ميانمار كما تتناول حملات ضد العنصرية بمختلف أشكالها كالعنصرية ضد السود التي ما زالت تحصد أرواح الكثير من الأبرياء عبر العالم دون أن ننسى حملات التضامن مع من يتعرضون لتمييز، كما يوجد عدة مفردات أكدت على التضامن الاجتماعي وهو تضامن الطلبة مع قضايا اجتماعية تمهم باعتبارهم جزء مهم من هذا المجتمع، حفلات تضامنية مساعدة خيرية.

المحور الثاني: تأثير قيمة التضامن على طبيعة استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

جدول رقم 01: حول المنشورات التي تحوي قيمة التضامن في موقع الفايسبوك تحدث تغييرا في سلوكات وأفكار:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	88.4%
لا	1	1.9%
ممكن	3	5.7%
أحيانا	2	3.8%
المجموع	52	100%

حول المنشورات التي تحوي قيمة التضامن في موقع الفايسبوك تحدث تغييرا في سلوكات وأفكار



التعليق:

إن اغلب الإجابات حول التغيير الذي تحدثه منشورات الضامن في السلوكات والأفكار كانت

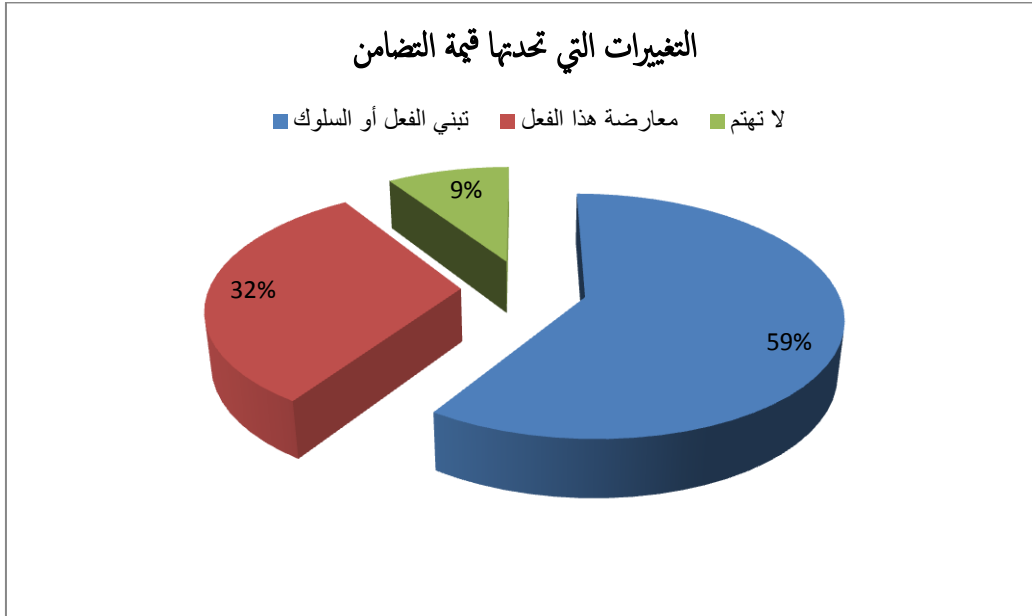
الإجابات بنعم بنسبة 88.4% على عكس باقي الإجابات التي لم تتعدى نسبة 1.9%.

أي أن هذه المضامين ذات أهمية و تأثير فاعلها تصب في صالح الطلبة و المصلحة العامة و المجتمع

فبالتالي تكون لها نتيجة ايجابية ووقع على نفوس مفردات البحث بتغيير سلوكاتهم وأفكارهم.

جدول رقم 02: التغييرات التي تحدثها قيمة التضامن عبر موقع الفايسبوك

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تبني فعل أو السلوك	32	59.3%
معارضة هذا الفعل	17	31.5%
لا تهتم	5	9.3%
المجموع	54	100%



التعليق:

اختلفت الإجابات و النسب لكن أغلب المفردات أجابت بتبني الفعل بنسبة 59.3% بينما ممارسة هذا الفعل ب 31.5% أما من لا يهتمون بنسبة 9.3% وهي نسبة قليلة جدا. ومن هنا نستنتج ان قيمة التضامن في الحالات و المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة موقع الفايسبوك على إثر كل افكار المستخدمين و تجعلهم يتبنون فعل و يفكرون به.

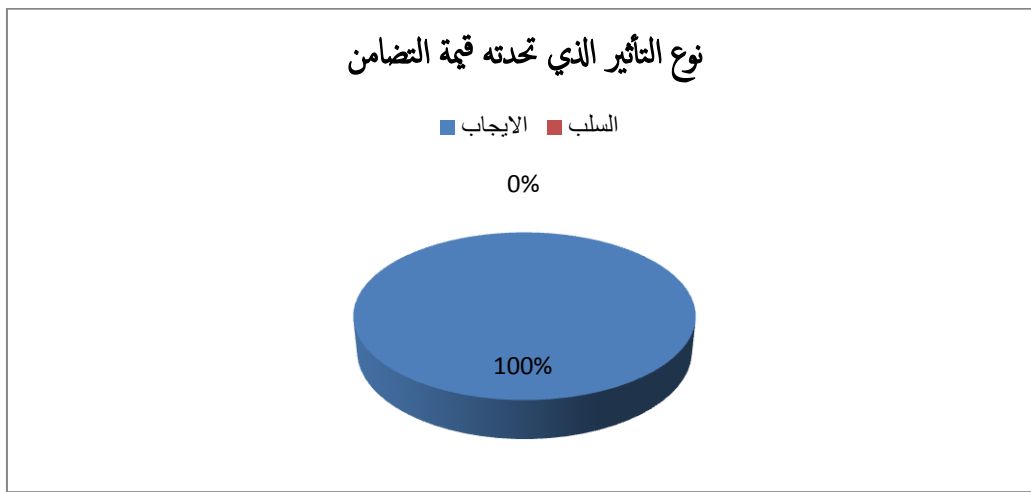
الإجابة عن السؤال رقم 03: الذي يتضمن الدور الذي تقوم به قيمة التضامن في منصات

### التواصل الاجتماعي

الدور الذي يقوم به قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي الفايبيوك بين الطلبة وباعتبار إن السؤال كان مفتوح فاختلقت الإجابات من مفردة لأخرى و سنعرض لكم أكثر الإجابات تكرارا، لقيمة التضامن دور خيري لتقديمها أفكار تدعو للتعاون و التفاعل تعزيز قيمة وتشجيع الشباب و الطلبة على المشاركة في الأعمال التضامنية تعزيز المسؤولية الاجتماعية وهذا لأنها تتضمن مشاكل اجتماعية تسليط في غالب الأحيان الضوء على مواضيع ذات أهمية تساهم هذه القيمة في تقوية الروابط الاجتماعية بين الأشخاص بصفة عامة و الطلاب بصفة خاصة كما تنمي قدرات الطلاب في المجال الاجتماعي و التعليمي و تعم الفائدة، وتقوية أواصر الأخوة والإنسانية و التواصل بين أوساط الطلبة و نشر المعلومات.

جدول رقم 04: حول نوع التأثير الذي تحدثه هذه القيمة في نفسية الطالب الجامعي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الإيجاب	56	%100
السلب	/	/
المجموع	56	%100



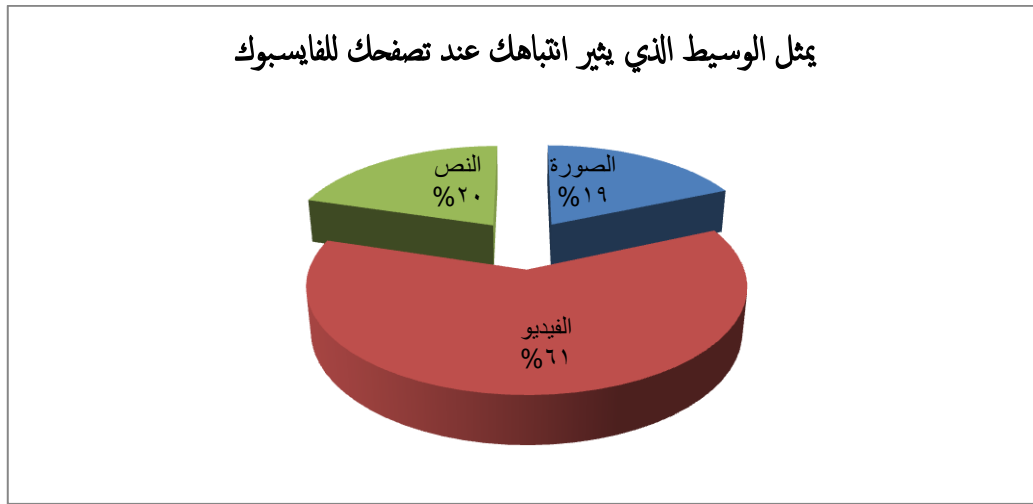
التعليق:

اجمع جميع مفردات العينة على ان التأثير الذي حدثه قيمة التضامن في نفسية الطالب الجامعي بالإيجاب و ذلك بنسبة %100 بحيث لم نسجل ولا إجابة بالسلب.

كل هذا راجع إلى أن مصطلح التضامن ايجابي و غرضه تحقيق أهداف ومصالح و إيجاد حلول مما يجعل اثره بطبيعة الحال ايجابي.

جدول رقم 05: يمثل الوسيط الذي يثير انتباه عند تصفح موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
18.5%	10	صور
61.1%	33	فيديو
20.3%	11	النص
100%	54	المجموع



التعليق:

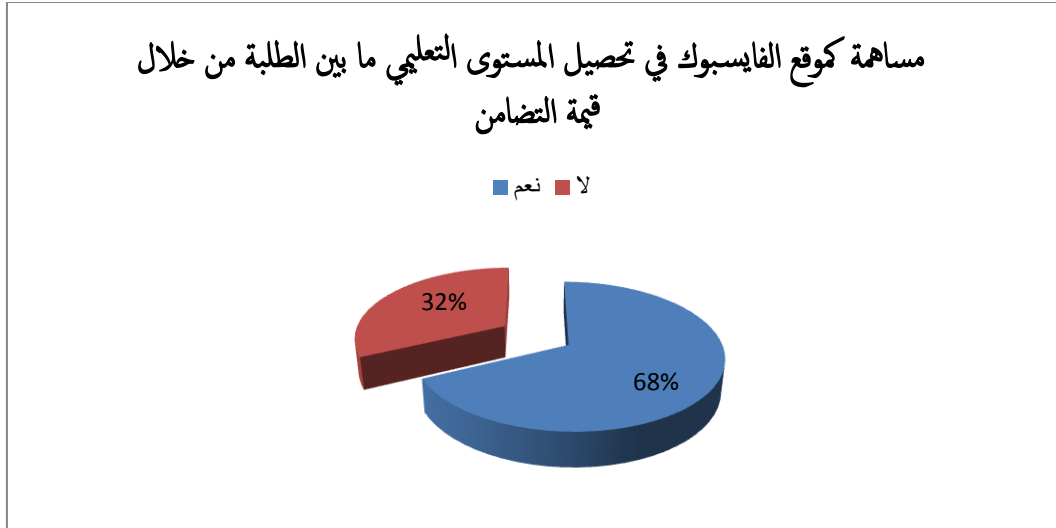
في هذا السؤال اختلفت الإجابات بان الوسيط الذي يثير انتباه المتصفحين بين الصور و الفيديو و النص وكان الترتيب كالتالي الفيديو بنسبة 18.5 % والنص بنسبة 20.3 % والصور بنسبة 61.1 % . وكل هذا راجع الى الفيديو يعطي معلومات اكثر ويحاكي الواقع وأكثر مصداقية من النص والصوره وكذل الاهتمام الذي ساد غب الآونة الأخيرة بالفيديو بمقارنة بباقي الوسائط و سرعة انتشاره وتشاركه وكثرة التفاعل حوله وأثره البالغ على الفرد.

وفي ختام الاستمارة طرحنا سؤال حول رأي الطلبة في أكثر المواضيع الواجب التضامن فيها وكان السؤال مفتوحا فاختلقت الإجابات سنقوم بعرض البعض منها، جمع لتبرعات، الحراك، المشاكل المشتركة بتطلعات الطلبة، نشر المصادر والمراجع التي يواجهها الطلبة أثناء أدائهم بحوثهم العلمية، مواضيع دينية تتعلقن طريقة التعلم و القوانين التي تأتي من وزارة التعليم العالي والبحث، مواضيع تخدم المجتمع ذات أهمية كبيرة في شتى المجالات، التشغيل مشاكل جامعية أكثر شيوعا خاصة للإقامة الجامعية وظروفهم و الأغلبية الساحقة للإجابات كانت بأنه يجب التضامن من أجل حل مشاكل الجامعية و النقل ومشاكل التخصص من أجل خلق ظروف تساعد على التعلم.

المحور الثالث: مساهمة كموقع الفاييسبوك في تحصيل المستوى التعليمي ما بين الطلبة من خلال قيمة

التضامن

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
67.9%	38	نعم
32.1%	18	لا
100%	54	المجموع



التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم 01 نسبة اهتمام الصفحات ومواقع التعليم العالي قيمة التضامن من حيث

كانت الإجابة ب نعم مرتفعة و قدرت نسبتها ب 67.9% والإجابات ب لا قدرت ب 32.1%

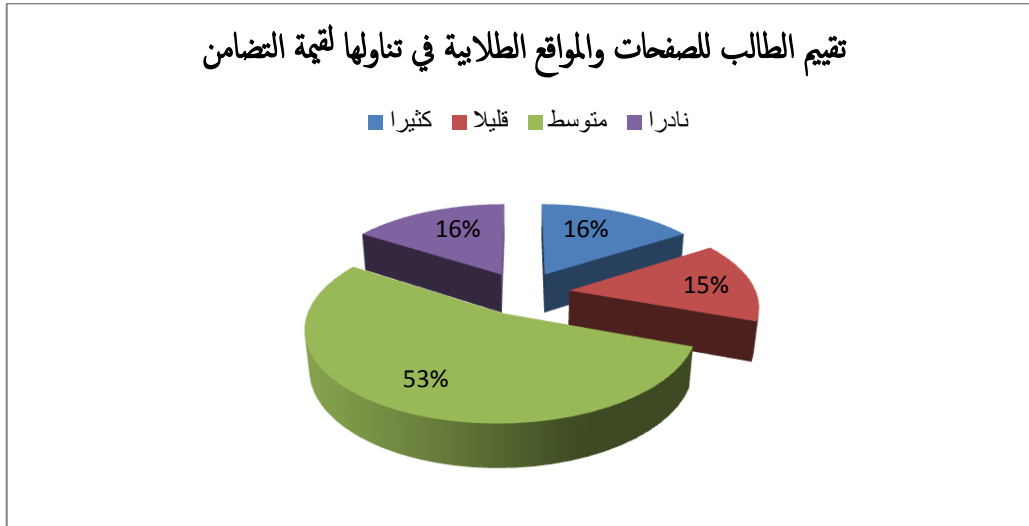
ومن خلال الجدول اعلاه يبين ان صفحات ومواقع التعليم العالي تهتم بقيمة التضامن من خلال

المواضيع والمحتوى الذي تنشر غيرها

2- المواضيع التي تهتم بها هذه الصفحات والمواقع تدور حول امور التعليم ومواضيع النشاطات العلمية والتكريمات وكل ما يتعلق بالطلبة الجامعيين والندوات العلمية وذوي الاحتياجات الخاصة والجمعيات الخيرية مثال على ذلك قفة رمضان سنويا مديد المساعدة ماديا ومعنويا التبرع بالدم والمساهمة في بناء مسكن للمحتاج وذلك كله يساهم في بعث الاهتمام وروح التضامن في تقسية الطالب الجزائري و لا ننسى كذلك مساهمة في جمع التبرعات للتكفل بعملية جراحية لكل مريض محتاج إلى يد العون.

جدول رقم 3: تقييم الطالب للصفحات والمواقع الطلابية في تناولها لقيمة التضامن:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
14.3%	8	كثيرا
13.2%	13	قليلا
48.2%	27	متوسط
14.3%	8	نادرا
100%	56	المجموع

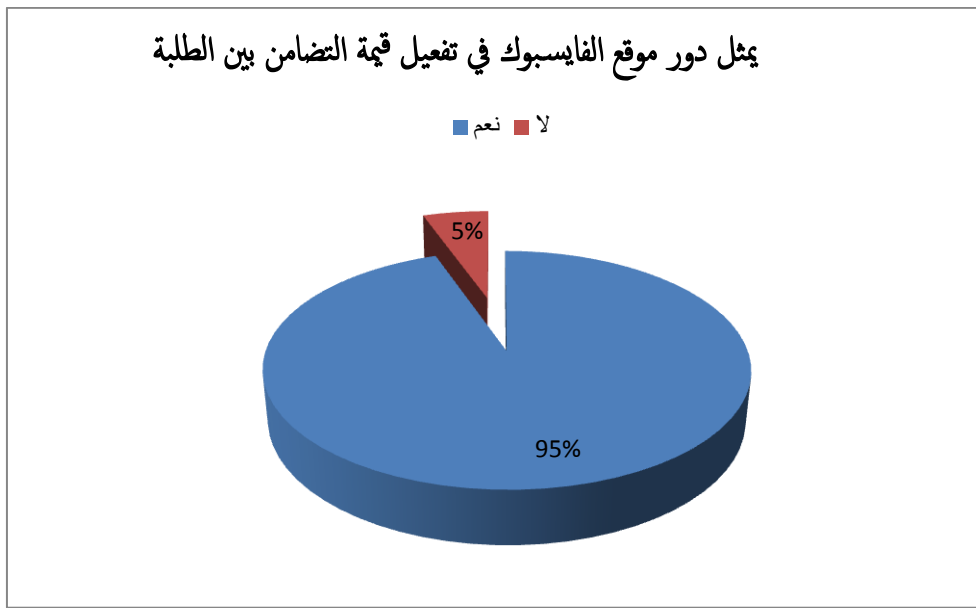


التعليق:

تشير نتائج الجدول 03 والذي يوضح تقييم الطالب للصفحات و المواقع الطلابية في تناولها لقيمة التضامن إذ جاءت نسبة التقييم في تناولها لقيمة التضامن من متوسط بالدرجة الأولى حيث قدرت بنسبة 48.2% تليها درجة التقييم بمعدل قليل نسبة 23.2% ودرجة كثير بمعدل قدرت بنسبة 14.5% وأخيرا درجة نادرا بنسبة 14.3% ومن هنا يتضح أن معدل تقييم الطالب صفحات والمواقع الطلابية في تناولها لقيمة التضامن كان بمعدل.

جدول رقم 04: يمثل دور موقع الفايسبوك في تفعيل قيمة التضامن بين الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
94.6%	53	نعم
05.4%	03	لا
100%	54	المجموع



التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم 04 إذا كان الموقع الفايسبوك دور في تفعيل قيمة التضامن من ما بين الطلبة

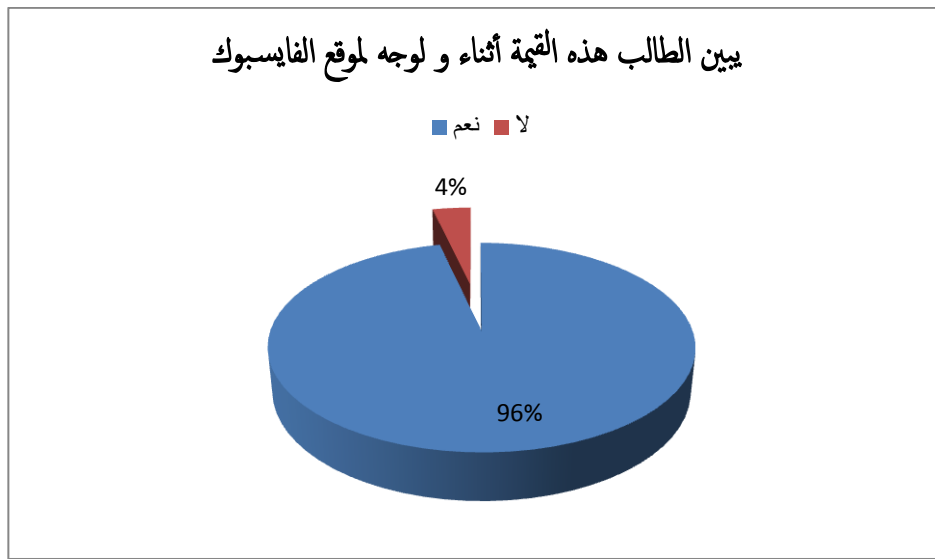
إذا اتضح من خلال أن نسبة الاجابة ب لا كانت ب 05.4% ومن هنا نبين أن لموقع الفايسبوك دور في

تفعيل قيمة التضامن تعزيزها ما بين الطلبة من خلال اجابتهم.

5- يتمثل دورها في التفاعل السريع مع الموضوع التعاون والأخوة تسهيل عملية التواصل والتضامن ما بين الطلبة وتبادل المعلومات بنشرها وتفعيلها سر هذه المواقع و الصفحات بعث في روح الطلبة المبادرة في التضامن جعلهم يد واحد ونشر الوعي وسهولة نقل الأخبار تكوين الطلبة من مختلف ويلات الوطن وجعلهم أسرة واحدة و بما ان الفاييسبوك أصبح من ضروريات الحياة إذ له دور في تفعيل هذه القيمة من خلال ايصال اي محتوى في ظرف قياسي محدود ربما كان سيستغرق زمن طويلا في وصوله عبر وسيلة اخرى و ه دور كبير في نشر مختلف الحالات الاجتماعية لان قيمة التضامن تعتبر بالدرجة الأولى قيمة أخلاقية دينية قبل ان تكون اجتماعية و تأثيرها خاصة عبر نشر الحالات الاجتماعية بالصوت والصورة.

جدول رقم 06: يبين الطالب هذه القيمة أثناء و لوجه لموقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
96.4%	54	نعم
3.6%	2	لا
100%	56	المجموع



التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم 06 يبين ان معظم الطلبة يستفيدون من هذه القيمة أثناء و لوجههم لموقع الفايسبوك حيث جاءت الإجابة ب "نعم" جد مرتفعة وقدرت نسبتها ب 96.4% ونسبة الاجابة ب "لا" كانت 3.6% ومن خلال الجدول اعلاه يرى بان الطلبة استفادوا بشكل كبير أثناء تصفحهم للفايسبوك وخاصة المواضيع والمنشورات المتعلقة بقيمة التضامن.

7- يستفيد الطالب من ذلك عن طريق التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب أصدقاء جدد وتكون بينهم قيمة التضامن من خلال تصفحه لما يرسخ هذه الثقافة في نفسية الطالب فينقلها على محيطه الطلابي وإلى محيطه الخاص وتطبيق التفاعل من خلال نشر الوعي والتعاقد بين المجتمعات والأعمال الخيرية تنمية الفكر بتفعيل التضامن ونشر روح المساعدة والإحسان في حلول المشاكل وتبني سياسة الحوار والتعامل والتقييم والإطلاع على المواضيع المتداولة والتي تتيح له التعليق وإبداء رأيه بحرية واحترام الآخرين والمحتوى أيضا كما يتسنى له قراءة تعليقات الآخرين على ذات الموضوع مما يجعله عبرة من تجارب الآخرين ومشاركتهم بتجاربه و تعبير عن جهة نظره تعزيز قيمة التضامن و المشاركة في رسم ابتسامة الغير.

6- نتائج الدراسة:

- تعتبر قيمة التضامن من أبرز القيم تداولاً في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك لما يحمله من قيمة التشارك والتداول.
- إن أغلب الطلبة يتفاعلون مع المنشورات التي تحتوي قيمة التضامن و تحفز عليها و يساهمون في خلقها ونشرها.
- تعتبر صفحات علوم الاعلام والإتصال من أبرز المتداولين لقيمة التضامن فيما يخص مجال التخصص وغيره.
- تختلف أشكال التضامن في صفحات و مجموعات الفايسبوك وتختلف أشكال التفاعل معها من طرف المستخدمين.
- لقيمة التضامن في موقع الفايسبوك أثر كبير في تغيير سلوكيات وأفراد المستخدمين ومنهم الطلبة. - في غالب الأحيان ما يكون تأثير قيمة التضامن في مواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي.
- يعتبر الفيديو من أكثر الوسائط تأثيراً على قيم المستخدمين.
- تهتم صفحات و مواقع التعليم العالي بالمواضيع التي تدور حول أمور التعليم والمواضيع و النشاطات العلمية و التكريمات و كل ما يتعلق بالطلبة الجامعيين والندوات العلمية و الملتقيات و مساعدات اجتماعية.
- كثيراً ما يساهم موقع الفايسبوك في تفصيل قيمة التضامن ما بين الطلبة.
- يستفيد الكثير من الطلبة عند ولوجهم الفايسبوك بالقيم الموجودة فيه وخاصة قيمة التضامن بتعبير فكرهم و انارته.



# مقدمة

ان العلاقات العامة داخل الفايسبوك اذعت واقعا جديدا لم يكن له أثر المجتمعات المعاصرة و لدى الشباب أو الطلبة الجامعيين فقد ظهر هذا كله مع الثورة المعلوماتية و التطور التكنولوجي والعلمي إذا كان اها تأثير مباشر و غير مباشر على الروابط الاجتماعية و الأسرية اذ تمكنت هذه التقنية من ابتكار علاقات افتراضية اكتسحت الوسط الجامعي الذي يسكنه الطلبة اذ اصبح العالم الوهمي الخاص بهم التي بدأت تأخذ اشكال متعددة وجد فيها الفرد نفسه مجددا فاعلا في انتاج واقع اجتماعي معين من خلال دخوله في علاقات تفاعلية مع أفراد آخرين و إن الطالب الجامعي شديد التعلق بموقع الفايسبوك لما يفتحه هذا الموقع كالمطلقة و العمل والوقت.

يعتبر موقع الفايسبوك من أكثر المواقع التواصل الاجتماعية تداولا و أصبح في متناول الجميع دون استثناء حيث اختصر المسافات كباقي مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى فهو يحوي كم هائل من الثقافات مختلفة و متنوعة و هذا يجعل منه سلاحا ذو حدين كما له إيجابيات له أيضا سلبيات قد تنجم في أوساط المستخدمين خاصة الطلبة الجامعيين و من بين كل القيم المنتشرة و اخترنا قيمة التضامن عبر هذه الوسيلة لأن الموقع الفايسبوك أثر كبير على المستخدم فقضاء وقت طويل في تصفح المواقع ووضع المشاركات مع عائلته و أصدقائه وزملائه و معارفه و الرد على التعليقات و المنشورات.



# قائمة المصادر و المراجع

❖ المراجع

1. ابراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية ، د ط، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2012 .
2. ابراهيم رمضان الدين ،أسس و مهارات بناء القيم التربوية تطبيقاتها في العملية التربوية ، مؤسسة أم الفرد للترجمة و التوزيع ، مصر ، 2005 .
3. حسين شفيق ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي .
4. خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية " ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها "، ط1 ، دار النفاس للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013.
5. رولا عبد الرحمان الجمل، الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، ط1، مطبعة جامعة البحرين
6. سلوى السيد عبد القادر محمد عباس ابراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية ، طبع ونشر وتوزيع ، مصر ، 2010 .
7. صالح محمد أبو جاد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الأردن ، 1998.
8. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2012 .
9. عباس محمد الصادق، الإعلام الجديد " دراسة في مداخله و نظرياته " ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، 2004 .
10. علياء شكري وآخرون ، علم الاجتماع العالي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2011 .

11. فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريمة إلى الفيس بوك ، ط 1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
12. ماجد زكي الحلاق ، تعلم القيم و تعليمها ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و التوزيع، عمان ، الأردن ، 1997 .
13. محمد الشيخ ، المؤسس في القيم ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، سلطنة عمان ، ط 1 ، 2014 .
14. محمد الهادي ، تكنولوجيا الاتصال و شبكة المعلومات، ط 1، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 2001 .
15. محمد خليل عباس محمد بكر نوفل وآخرون، مدخل إلى مناهج التربية و علم النفس، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، الأردن، 2011 .
16. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2012 .
17. محمد علي البدوي ، دراسات سوسيو إعلامية ، دار النهضة العربية "بيروت" ، لبنان ، ط 1 ، 2006
18. مصعب حسين الله قتلوني ، ثورات الفايس بوك " مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير " ط 1 ، شركة المطبوعات للنشر و التوزيع ، بيروت ، 2014.
19. معن جليل عمر، البناء الاجتماعي أفاقه ونظمه، ط 1، دار الشرق للتوزيع والنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، 1997 .
20. وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيس بوك على المجتمع ، ط 1 ، مدونة شمس النهضة، السودان، 2010

❖ القواميس:

- قاموس معجم المعاني الجامع عربي فرنسي .....
- عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

❖ المذكرات

الدكتوراه

أبو عظيم سفيان ، " القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني ، " مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الدكتوراة في علم النفس العمل و التنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة .

الماجستير

1. سعيد علي الحسينة ، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة ،رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية ، المملكة العربية السعودية ، 2005 .

2. عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط 2011/2012

3. مبارك زودة ، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير تحت عنوان " دور الإعلام الجديد في صناعة الرأي العام – الثورة التونسية نموذجا - ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر " باتنة " ، الجزائر ، 2011/2012 .

4. محمد أمين عبوب، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير تحت عنوان "تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الأنترنت " شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا "، كلية العلوم السياسية و الإعلام جامعة الجزائر 03 ، 2012 .

5. محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير " الأكاديمية العربية " ، الدانمارك ، 2012 .

6. مريم نوبمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر "باتنة " ، الجزائر .

#### الماستر

1. تركي عبد العزيز السديري ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات " دراسة مسحية على العاملين في إدارة العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية " ، كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2014 .

2. السعيد حنان و ضيف عائشة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على القيم لدى الطالب الجامعي " مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي " ، جامعة قاصدي مرباح " ورقلة " ، الجزائر .

3. صارة شهرة و يزيد قلاني ، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2015/2014 .

4. عربي دلال ، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر علوم الإعلام و الاتصال تحت عنوان " تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي ، جامعة العربي بن مهدي ، " أم البواقي " ، الجزائر ، 2016/2015 .

❖ المجالات

1. نوال وسار ، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة جيل البحث العلمي ، العدد الرابع ، الجزائر ، 2014 .
2. مها عبد المجيد صلاح ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات " دراسة على موقع شبكة الفيسبوك " المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب ، تصدر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المجلد 29 ، العدد 57 ، 2012 .
3. زهير عابد ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الايجابي و السياسي ، دراسة وصفية تحليلية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث " العلوم الإنسانية " ، مجلد 26 ، العدد 02 ، فلسطين ، 2012 .
4. محمد خليل الرفاعي ، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية ، مجلد دمشق ، مجلد 27 ، العدد 2+1 .
5. دهيمي زينب ، مواقع التواصل الاجتماعي " الفاييسوك " ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 26 ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر " بسكرة " ، الجزائر .
6. سحر خليفة الجبوري ، الإعلام البديل... الواقع و الآفاق " دراسة نظرية في نماذج و أشكال الإعلام البديل " ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد 15 ، تصدر عن كلية الإعلام ، الجامعة العراقية .

❖ المؤتمرات

- سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد و قضايا المجتمع " التحديات و الفرص " المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ، جامعة الملك سعود بجدة ، 2011 .

❖ المواقع الالكترونية :

<http://www.eitemage.com> تاريخ الزيارة 2020/02/24 على الساعة 22:00

[www.edarabia.com](http://www.edarabia.com) تاريخ الزيارة 2020/03/02 على الساعة 17:00

[www.akhbaroha.com](http://www.akhbaroha.com) مقال إلكتروني ، قيمة التضامن و التعاون بين الأفراد و المجتمعات

، عمر دغوشي 2016/08/31 على الساعة 10:24

مقال إلكتروني كتابة ابراهيم العديد 2012/11/14 ، تاريخ الزيارة 2020/04/09 على الساعة 13:00

<http://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2020/03/24 على الساعة 12:20

<http://ar.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 2020/02/08 على الساعة 19:10

<http://ar.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 2020/03/08 على الساعة 09:30



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

إستمارة حول:

# قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي (الفيسبوك أنموذجا)

ملاحظة:

أخي أختي الكريمة تحية طيبة أما بعد

نأمل أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بصراحة تامة وصدق، علما أم ما

تدلون به من إجابات ستكون موجهة في خدمة البحث العلمي

وفي الأخير نشكركم مسبقا على حسن تعاملكم ومساهماتكم القيمة في إثراء هذه الدراسة

سيد المرابط ربيعة

بوحفص فاطمة

تقبلو مني فائق الاحترام والتقدير

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر  أنثى

السن:

المستوى التعليمي:

المحور الأول: استخدام الطلبة لقيمة التضامن في موقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

1- هل يعتبر موقع الفاييسبوك الأكثر تداولاً لولا قيمة التضامن بين مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى؟

نعم  لا

2- هل تتفاعل مع المنشورات التي تتضمن قيمة التضامن؟

نعم  لا

3- كيف يكون هذا التفاعل؟

الإعجاب  النشر  التعليق

4- هل تساهم أنت في خلق منشورات تعزز من قيمة التضامن؟

نعم  لا

5- برأيك هل تتناول صفحات والمجموعات الفاييسبوكية دراسات علوم الاعلام والاتصال

قيمة التضامن وتعمل على تعزيزها؟

نعم  لا

6- ما هي أشكال هذا التضامن في هذه الصفحات والمجموعات؟

.....

.....

المحور الثاني: تأثير قيمة التضامن على طبيعة استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

1- هل المنشورات التي تحوي قيمة التضامن في موقع الفاييسبوك تحدث تغييرا في

سلوكياتهم وأفكارهم؟

نعم  لا

2- في ماذا تتمثل هذه التغييرات؟

تبني الفعل أو السلوك  معارضة هذا الفعل  لا تهتم

3- برأيك ما هو الدور الذي تقوم به قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي

الفايسبوك ما بين الطلبة

.....

.....

4- ما هو نوع التأثير الذي تحدثه هذه القيمة في نفسية الطالب الجامعي؟

الإيجاب  السلب

5- ما هو الوسيط الذي يثير انتباهك عند تصفحك لموقع الفاييسبوك و ترى بأنه تعزز من

قيمة التضامن ما بين الطلبة؟

الصورة  الفيديو  النص

المحور الثالث: مساهمة موقع الفايسبوك في تحصيل المستوى التعليمي ما بين الطلبة من خلال قيمة

التضامن

1- هل ترى بأن صفحات ومواقع التعليم العالي تهتم بقيمة التضامن؟

نعم  لا  نادرا

2- ما هي هذه المواضيع التي تهتم بها هذه الصفحات و المواقع

.....  
.....

3- ما هو تقييمك لهذه الصفحات والمواقع الطلابية في الفايسبوك وتناولها لقيمة التضامن

كثيرا  قليلا  متوسط  نادرا

4- هل لموقع الفايسبوك في تفعيل قيمة التضامن ما بين الطلبة؟

نعم

5- ما هو الدور؟

.....  
.....

6- هل يستفيد الطالب من هذه القيمة أثناء ولوجه لموقع الفايسبوك؟

نعم

7- كيف يستفيد من ذلك؟

.....  
.....

---



# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
أ - ب	مقدمة
9	الفصل الأول: مدخل عام للدراسة
10-9	1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
10	2- أسباب اختيار الموضوع
11	3- اهداف الدراسة
11	4- اهمية الدراسية
12 - 11	5- مجال الدراسة
12	6- صعوبات الدراسة
17-12	7- تحديد المفاهيم
20-17	8- الدراسات السابقة
21 - 20	9- الدراسة الاستطلاعية
23 - 21	10- نظرية الدراسة
	الفصل الثاني: القيم الاجتماعية
25	تمهيد
26	المبحث الأول: ماهية القيم
28 - 27	المطلب الأول: مفهوم القيمة
29 - 28	المطلب الثاني: نبذة وجيزة عن تطور القيم
31 - 29	المطلب الثالث: أهمية دراسة القيم
33 - 32	المطلب الرابع: خصائص القيم

35-33	المطلب الخامس: وظائف القيم
36 -35	المطلب السادس: تصنيفات القيم
37	<b>المبحث الثاني: ماهية القيم الاجتماعية</b>
38	المطلب الأول: مفهوم القيمة الاجتماعية
39 -38	المطلب الثاني: أهمية القيمة الاجتماعية
40 -39	المطلب الثالث: أنواع القيم الاجتماعية
42 -41	المطلب الرابع: مفهوم قيمة التضامن
43 -42	المطلب الخامس: أهمية قيمة التضامن
43	المطلب السادس: خصائص قيمة التضامن
44	خاتمة الفصل
	<b>الفصل الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)</b>
46	تمهيد
47	المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
48 -47	المطلب الأول: مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي
49 -48	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
52 -49	المطلب الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
53 -52	المطلب الرابع: مكونات شبكات التواصل الاجتماعي
56 -54	المطلب الخامس: فوائد شبكات التواصل الاجتماعي
58 -56	المطلب السادس: مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي
59	<b>المبحث الثاني: ماهية موقع الفاييسبوك</b>
59	المطلب الأول: تعريف موقع الفاييسبوك
61 -59	المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفاييسبوك
63 -61	المطلب الثالث: مكونات موقع الفاييسبوك
65 -63	المطلب الرابع: سمات موقع الفاييسبوك

68 - 66	المطلب الخامس: آليات التواصل بين اعضاء موقع الفايسبوك
70 - 68	المطلب السادس: أهمية الفايسبوك بالنسبة للمجتمع
71	خاتمة الفصل
<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها</b>	
73	تمهيد
74	1- مجتمع الدراسة
75 - 74	2- نوع الدراسة ومنهجها
75	3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها
76 - 75	4- أدوات جمع البيانات
98 - 77	5- تفرغ وتحليل البيانات
99	6- نتائج الدراسة
100	الخاتمة
107 - 102	قائمة المصادر والمراجع
111-109	فهرس المحتويات
الملاحق	

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قيمة التضامن في منصات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجزائري واتخذنا من الفايسبوك نموذجًا، حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى حضور قيمة التضامن لدى الطالب الجزائري في استخدامه لمنصات التواصل الاجتماعي(الفايسبوك)؟

وللوصول إلى نتائج لهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الطلبة الجزائريين والمستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، ولسهولة الوصول إلى جميع مفردات مجتمع البحث تم اختيار عينة قصدية قوامها مفردة، من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- وزعت عليهم استمارة استبيان إلكترونية مكونة من 19 البيانات الشخصية الجنس، السن، المستوى التعليمي...، متبعة بثلاث محاور رئيسية مكونة من 19 سؤال وزعت إلكترونيًا عبر موقع الفايسبوك الذي هو جزء من دراستنا، تم تفرغ بياناتها وتحليلها لتحصل على مجموعة من النتائج أهمها: أن الفايسبوك كان من أكثر المواقع الاجتماعية تداولاً لقيمة التضامن وتفاعل الطلبة مع منشوراته وأثرت فيهم بشكل إيجابي عبر منشورات الفيديو التضامنية وخاصة تلك التي تأثر في نفس الطلبة وتهز عاطفتهم، مساعدة الفقراء والدعم المادي والمعنوي، التبرع بالدم للمرضى، وإنشاء نوادي ثقافية والجمعيات الخيرية بين الطلبة هدفها مساعدة اليتامى ودار المسنين.

## الكلمات المفتاحية:

قيمة / التضامن / منصات التواصل الاجتماعي / الطالب الجزائري / الفايسبوك

### **Study summary:**

The study aimed to reveal the value of solidarity in the social media platforms of the Algerian student and we took a model on Facebook, where the following main question was asked:

To what extent is the value of the solidarity of the Algerian student in his use of social media platforms (Facebook)?

To achieve the results of this study, the descriptive approach was invoked and the study community was represented in a sample of Algerian students and users of social networks, and for easy access to all the vocabulary of the community. of research, an intentional sample made up of only one was chosen, among the students in media sciences and the communication of the University Abdel Hamid bin Badis - Mostaganem - An electronic questionnaire made up of personal data was distributed to them, sex , age, level of education ..., followed by three main axes consisting of 19 questions disseminated electronically via Facebook, which is part of our study, its data were downloaded and analyzed to obtain a set of results, the most important of which are : Facebook has been one of the most socially exchanged sites for the value of solidarity and the interaction of students with its publications and has positively affected them. nt through solidarity video publications, especially those that affect the same students and shake their emotions, help the poor and material and moral support, donate blood to patients and establish cultural clubs and charities among students aimed at to help Orphans and retirement homes.

### **keywords:**

The value / solidarity / social media / Algerian student / Facebook